

# مطار الهدى

إسلامية ثقافية اجتماعية

ذو القعدة 1440 تموز 2019  
العدد 253

إجهاض الجنين  
ومنع الحمل

ذكريات طفلة

وليك تَسْلِم

عندما  
توقظهم  
الصدّمات

السرد الكبير

## حروف منقوطة

الفطنة صفة راقية لمن كان قد رُزقها وعمل بمقتضاها... وهي راحة عقلٍ بها يُميّز بين الطيب والخبيث والحسن والقبيح، وهي نعمة عظيمة من النعم التي يُنعم الله بها على بعض عباده. وكذلك نجد الكثير من الناس لا رأي لهم وذلك إما عن جهل وهذا هو الغالب، وإما يعيشون مهمشين غير عابئين بما يدور حولهم لا في المجتمع ولا ضمن أسرته...

في هذا العصر كما في كل عصر، الأذكياء هم الذين يعملون لآخرتهم، ويستمسكون بالحق ويسيرون في طريقه على درب السلامة والأمان... فإذا حزت تلك النعمة فاشكر الله تعالى، فإن النعم تدوم بالشكر... ■

## الفهرس

28	إغاثة أبي المعلق .....	6	طريق الترقى للمعالي .....
34	طعام النبي الأعظم ﷺ ومأكولاته .....	8	أحباب الله .....
40	وليتك تسلم .....	10	ترتيب مخلوقات بعد الماء والعرش .....
58	عائشة أم المؤمنين .....	16	ذكاء الأنبياء عليهم السلام .....
68	عقوق الوالدين .....	20	سورة القمر .....
72	عندما توقظهم الصدمات .....	22	سُرر أهل الجنة .....
96	الأمانة .....	26	ولو في بروج مشيدة .....



سماحة الشيخ الدكتور  
حسام الدين قاسبي  
رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية



# فلنأخذ العبر من قصص القرءان الكريم

القرءان. وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ  
الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾﴾ أي وإن كنت يا محمّد من قبل أن  
نوحيه إليك لمن الغافلين عن ذلك لا تعلم شيئًا  
منه.

لقد تناول القرءان الكريم في طيات سوره جملة  
من المواضيع في العقيدة والتشريعات والشعائر  
والأخلاق كما تناول قصص الأنبياء والمرسلين  
وما جرى لهم مع أقوامهم وقصص صالحين  
وقصص وأخبار أمم سابقة، كما تناول قصص  
أشخاص مشهورين بالعجرفة والتكبر عن قبول  
الحق ومحاربة المؤمنين. ومنها القصص الطويلة  
المفصلة كقصة يوسف عليه السلام وما جرى له  
مع إخوته في صغره، ثم كيف مكّن الله له حتى  
أصبح عزيزًا لمصر، وقصة أصحاب الكهف أولئك

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل  
له عوجًا، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد  
النبيّ الأميّ وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

قال الله تعالى: ﴿مَنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ  
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ  
لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾﴾ سورة يوسف. لقد أعلمنا الله  
عزّ وجلّ أنه أطلع نبيّه محمّدًا ﷺ على أحسن  
القصص بما أوحاه إليه في كتابه العزيز حيث  
أخبره الله فيه الأخبار الماضية وأنباء الأمم  
السالفة والكتب المنزلة في العصور الخالية.

وقوله تعالى: ﴿مَنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾  
أي نبين لك أحسنّ البيان ﴿بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا  
الْقُرْآنَ﴾ والمراد بأحسنّ الاقتصاص أنه اقتصر  
على أبداع طريقة وأعجب أسلوب فإنك لا ترى  
اقتصاصه في كتب الأولين مقاربًا لاقتصاصه في

الفتية الذين آمنوا بربهم فزادهم الله هدى، كانوا من حاشية القصر وكانوا من المقربين إلى الحاكم دقيانوس، وقضية نومهم في الكهف لثلاثة قرون، وقصص موسى مع قومه ومع فرعون. ومنها ما هو أقصر من ذلك كقصص بعض الأنبياء مثل النبي لوط عليه السلام مع قومه، وقصة نزول آدم عليه السلام إلى الأرض وغير ذلك، ومن القصص ما هو أقصر من ذلك كقصة أبرهة الحبشي في سورة الفيل وقصة المرأة التي تحاور النبي في زوجها في سورة المجادلة، وغيرها كثير.

ولهذه القصص القرآنية فوائد كثيرة فهي تتضمن العبر والحكم، قال تعالى: ﴿فَأَقْصَصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ سورة الأعراف. وكما ذكرنا فقد اشتمل كتاب الله العزيز على أخبار الأمم السالفة كقصة سيدنا آدم مع إبليس قال

تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ سورة البقرة. وكذلك قصة قابيل وهابيل، قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ﴾ على أهل الكتاب ﴿نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ﴾ من صلبه هابيل وقابيل ﴿بِالْحَقِّ﴾ وأنت محق صادق ﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ أي ما يتقرب به إلى الله والمعنى إذ قرب كل واحد منهما قربانه ﴿فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا﴾ قربانه وهو هابيل ﴿وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ﴾ قربانه وهو قابيل. سورة المائدة/27. وكذلك قصة سيدنا إبراهيم في مجادلة قومه، قال تعالى: ﴿وَآتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ﴿سورة الشعراء. ومناظرته نمرود، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ

من هذه القصص وأن المؤمنين حين يطلعون على تاريخ الأمم السالفة وقصص الأنبياء والمرسلين وما جرى لهم منذ بدء الخليقة ونزول آدم عليه السلام إلى آخر الأنبياء سيّدنا محمد ﷺ تقوى عزيمتهم على الثبات على الحق والصبر ويحذرون من الوقوع في الأخطاء نفسها التي وقعت فيها الأمم السابقة.

إن هذه الدروس والعبر والمواعظ تغني المجتمع الإسلامي والبشري في مسيرته الدينية والإنسانية عبر الزمن، وما أحوجنا في هذا الزمن المليء بالفتن والشهوات إلى أن نتمسك بالحق ونصبر على البلايا ونواجه كل محاولات التشويه والتشويش ونشر الفساد بأشكال ظاهرة وأخرى خفية.

لا بد أن يبقى الحق مسارنا فالحق أحق أن يتبع. ■

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧٨﴾ سورة البقرة. وقصة مريم وولادتها، قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٩﴾ سورة آل عمران.

وقصة أصحاب الكهف، قال تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ سورة الكهف. وقصة أصحاب الفيل، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ سورة الفيل. وقصة الإسراء، قال تعالى: ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرٰى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ وَمِنَ آيٰتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٠١﴾ سورة الإسراء.

ولا يخفى على اللبيب الفوائد الكثيرة المستقاة



# نصيحة المحدث

الشيخ عبد الله الهجري  
رضي الله عنه

## طريق الترقى للمعالي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين، المؤمن ينبغي أن يكون لأخيه المؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً، وأن يكون محباً للمؤمن لله تعالى، فقد قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا (أي لا يكون إيمانكم كاملاً) حتى تحابوا» رواه الإمام أحمد. وفي صحيح البخاري: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً». ومعلوم أن النفس مجبولة على حبّ التعالي على الغير، والله يحبّ من عبده المؤمن أن يكون متواضعاً. والتحابّ في الله سرّ عظيم لأن التنافر يؤدي إلى الغيبة والقطيعة، هذا يغتاب هذا وهذا يغتاب هذا. ثم كثيراً ما ينخدع المرء لنفسه الأمانة بالسوء فيظن أنه إن ردّ الإساءة بمثلها يكون مكرماً لنفسه والحقيقة أنه مخطئ، وفي هذا قال رسول الله ﷺ: «ألا ربّ مكرمٍ لنفسه وهو لها مهين» رواه ابن أبي شيبة، فالتواضع سرّ عظيم، ومخالفة النفس هي طريق الترقى للمعالي. ■



# أحباب الله

يقول الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٦﴾ سورة النساء.

هنيئًا لمن كان من أحباب الله تعالى، هنيئًا لمن تمسك بأحباب الله تعالى، هنيئًا لمن كان متبعًا لأحباب الله تعالى. هنيئًا لكل من دخل في قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٦﴾ سورة يونس/62. هنيئًا لمن شمله قول الله في الحديث القدسي: «أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطرَ على قلب بشر» رواه البخاري. هنيئًا لمن هو متبع لمحمد عليه الصلاة والسلام الاتباع الكامل.

المحبوب عند الله تعالى هو من التزم شرع الله، أدى الواجبات واجتنب المحرمات، هذا الإنسان إذا مات لا يعدب في قبره ولا في آخرته. فليس الشأن عند الله تعالى أن يكون المرء جميل الصورة حسن الوجه، ممتلئ البطن منتفخ الرقبة، ممتلئ الجيب ليصير عند الله وحيها. لا بل الشأن عند الله تبارك وتعالى بالتزام شرع الله، بالتزام كتاب الله، بالقيام بمصالح المسلمين والسعي في قضاء حاجات الأراذل والمشردين والمساكين والمستضعفين.

ليس كل البشر عند الله عز وجل سواء، فليس من عبد الله كمن كفر بالله، ليس من آمن بأنبياء الله كمن سب أنبياء الله، ليس من أحسن كمن أساء.

ونختم بقول الله تعالى إخبارًا عن نبيه نوح: ﴿رَبِّ أَعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٦٨﴾ سورة نوح. ■

سماحة الشيخ  
الشيخ نزار حليبي

# ترتيب المخلوقات بعد الماء والعرش

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله وسلّم وبارك على نبيّنا محمّد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. بعد أن خلق الله تعالى الماء والعرش، خلق القلم الأعلى ثمّ اللوح المحفوظ ثمّ سائر المخلوقات.

## الأرض

الأرض التي نحن عليها هي واحدة من سبع أرضين خلقها الله تعالى وهي أعلاها، وكلّ أرض منفصلة عن الأخرى، وفي الأرض السابعة يوجد مكان يسمّى «سجّين» وهو مكان أرواح الكفّار بعد بلى أجسادهم إلى أن يبعثوا، وجهنّم تحت الأرض السابعة وهي النار التي توعدّ الله بها الكفار والعصاة من عباده. وكان خلق هذه الأرض في اليومين الأوّلين من الأيام الستّ.

## القلم الأعلى واللّوح المحفوظ

ورد في وصف اللوح المحفوظ أنّه من درّة بيضاء حافتاه ياقوتة حمراء، عرضه مسيرة خمسمائة عام. أمر الله تعالى القلم أن يكتب فجرى بقدره الله تعالى من غير أن يمسه أحد من خلقه، فكتب على اللّوح المحفوظ ما كان وما يكون في الدنيا إلى نهايتها. ثمّ بعد ذلك بخمسين ألف سنة خلق الله السماوات والأرض في ستّة أيّام، فلا يولد إنسان ولا تنزل قطرة ماء من السّماء إلا على حسب ما كتب في اللوح المحفوظ.

## مرافق الأرض

وبعد خلق السماوات السبع خلق الله تعالى مرافق الأرض كالأنهار والأشجار والجبال وغيرها.

## آدم عليه السلام

ثمّ خلق الله تعالى آدم في آخر اليوم السادس وهو يوم الجمعة وآدم هو آخر المخلوقات من حيث الجنس وأول الأنبياء خلقه الله تعالى من تراب الأرض بعد أن خلطه الملك بأمر الله بماء من الجنّة، وخلق من ضلعه الأيسر حواء، وكان خلق الملائكة والجنّ والبهائم قبل خلق آدم. ■

## السماوات السبع

بعد أن خلق الله تعالى الأرض خلق السماوات السبع، وهي أجرام صلبة رفعها الله بغير عمد، منفصلة بعضها عن بعض، بين الواحدة والتي تليها مسافة خمسمائة عام، ولكلّ سماء باب. ومن شدة بُعد السماء الأولى عن الأرض وعجز الإنسان عن إدراكها يعتقد بعض الغربيين أن الفضاء الذي فيه النجوم والكواكب هو جملة هذا العالم، ويعتقدون باطلاً أنه ممتدّ إلى ما لا نهاية له ولا عبرة بكلامهم لأن الله تعالى أخبرنا في القرءان ونبيّه ﷺ أخبرنا في حديثه عن هذه الأمور بخلاف ما قالوا. وفوق السماء السابعة توجد الجنّة.



# إجهاض الجنين ومنع الحمل

الشيخ أحمد حلمي



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعدُ فقد كثُرَ في هذا الزَّمنِ السُّؤالُ عنْ مسألتين: الأولى ما يُسمَّى بإجهاضِ الجنينِ والثَّانيةُ أدويةُ مَنعِ الحملِ، فما تفصيلُ شرعنا الحنيفِ في كلِّ منهما؟

الجوابُ عن السُّؤالِ الأول: لِيَعْلَمَ أوَّلًا أنَّ إسقاطِ الجنينِ وهو حَمْلٌ ليسَ بالأمرِ الجديدِ، بل كان يَحْدُثُ منذُ عصورٍ ودُهورٍ، وقد ذَكَرَهُ أُمَّةُ المسلمينَ وعُلماؤُهُم في القديمِ والحديثِ، ولكنْ لكثرةِ تَرَدَادِ هذهِ القضيَّةِ على الألسِنَةِ وعلى مواقعِ التواصُلِ الاجتماعيِّ أَحَبَبْنَا أَنْ نَذْكَرَ هذا الأمرَ مَفْصَلًا بحسَبِ قواعدِ الدِّينِ الإسلاميِّ.

قد ثبتَ في الحديثِ الصحيحِ عن رسولِ الله ﷺ أنَّ الجنينَ تُنْفَخُ فيه الرُّوحُ بعد مضيِّ مائةِ وعشرينَ يومًا على بدايةِ الحَمَلِ، فالجنينُ قبلَ ذلك لا روحَ فيه، وإن كانت تحدثُ بعضُ التحرُّكاتِ والاضطراباتِ داخلَ الرَّحِمِ.

وبناءً على ذلك نقولُ: اختلفَ العلماءُ في حُكْمِ إجهاضِ الجنينِ قبلَ تمامِ الأشهرِ الأربعةِ الأولى، أي المائةِ والعشرينَ يومًا، على أقوالٍ عدَّة:

- منهم من قال بجواز ذلك مطلقًا، أي سواءً كان حاجةً أم لغير حاجةٍ.

- ومنهم من قال بتحريم ذلك مطلقًا، أي سواءً كان حاجةً أم لغير حاجةٍ.

- ومنهم من جَوَّز ذلك للعذرِ فقط وحرَّمه إن كان لغيرِ عذرٍ.

حرّم الله، وليس للمرأة عذرٌ أن تُقدّم على ذلك وإن أبدى لها بعض الأطباء عذراً في ذلك أو حذروها من أن تموت هي إن لم تُسقط الولد، وذلك لأنّ الجنين بعد نفخ الروح يصير كإنسانٍ حيٍّ يمشي على وجه الأرض، ولا يحلُّ لشخصٍ آخر قتله. فما يدّعيه بعض الناس من جواز إجهاض الجنين بعد الأشهر الأربعة المذكورة إذا خافت المرأة على نفسها الضّرر أو الأذى أو العمى وما أشبه ذلك فهو مخالفٌ لشرع الله تعالى ولا يجوز الإفتاء به. ومما يدلُّ على ذلك أنّ المرأة لو كان لها ولدٌ مجنونٌ أصابه السُّلُّ والفالج ونحو ذلك، وكان شديد الإيذاء لِأُمِّه، لم يحلَّ لها قتله بسبب ذلك

وفي المسألة أقوالٌ أخرى لا يسعُ المقام ذكرها هنا. ومما يجدر التنبيه إليه أنّ ما ذكر آنفاً من قول بعض العلماء بجواز إجهاض الجنين قبل تمام الأشهر الأربعة الأولى إنما يكون ذلك بتعاطي الأدوية وما شابهها، ولا يكون ذلك بكشف العورة وتمكين الطّبيب أو الطبيبة من إخراج الولد كما يفعل كثيرون في أيّامنا فليتّقوا الله.

ومما ينبغي التنبيه له أن العلماء متفقون اتفاقاً واضحاً على تحريم الإجهاض بعد تمام الأيام المائة والعشرين، ولم يختلفوا في ذلك بالمرّة، بل نصّوا على تحريم ذلك وكونه من كبائر الذنوب وتجب فيه كفارة القتل ويدخل تحت قتل النفس التي

الأنثى.

وأما الجواب عن السؤال الثاني المتعلق بأدوية مَنع الحمل فقد رجَّح عددٌ من الأئمَّة جوازَ تعاطي المرأةِ الأدويةَ التي تمنع الحملَ سواءً خشيتِ الضَّرَرَ مِنَ الحملِ أم لم تخشَ ذلك، كما يجوزُ لها الإقدامُ على ما يُسمَّى بعمليةِ ربطِ الأنايبِ إن خشيت على نفسها الضَّرَرَ من الحملِ وإن كان في ذلك كشفُ عورةٍ فإنَّه يُجوزُ حينئذٍ للضرورة، وكذلك لا يجوزُ كشفُ العورةِ أمامَ الطبيبِ الذَّكرِ إلا عندَ فقدِ الطبيبةِ الأنثى كما لا يجوزُ الإقدامُ على هذه الجراحةِ لمجرَّدِ الراحةِ إن لم تكن تخشى الضَّرَرَ، والله أعلم. ■

وإن خافتُ على نفسها منه كما هو ظاهرٌ، وكذلك ما نحن فيه. وممَّن نصَّ على ذلك ابنُ عابدينَ الحنَفيُّ الشَّهيرُ في كتابه (ردِّ المحتارِ) وغيره والله أعلم.

وهذا الذي ذكرناه إنما هو في إنزالِ الجنينِ الحيِّ، فأما الجنينِ الميِّت الذي يسبِّب الأذى والضرر بإبقائه في الرحم فيجوزُ إلقاؤه سواء كان ذلك قبل الأشهر الأربعة الأولى أم بعدها بشرط إخبارِ طبيبٍ ثقةٍ تصدِّقه المرأةُ وتعتمده فيما يقول، ولها عندئذٍ إخراجُه ولو بالشَّقِّ مع كشفِ العورةِ إن تعدَّر إخراجُه بمجرَّدِ الأدويةِ، ولا يجوزُ كشفُ العورةِ أمامَ الطبيبِ الذَّكرِ إلا عندَ فقدِ الطبيبةِ

## ذكاء الأنبياء عليهم السلام

يحدّث إياس القاضي عن نفسه (وهو الذي كان معروفًا بشدة الذكاء وسرعة البديهة، ويغلب خصومه في أيّ نقاشٍ يدخل فيه) فيقول: ما غلبنى أحدٌ قط سوى رجل واحد، وذلك أنني كنت في مجلس القضاء في البصرة، ودخل عليّ رجل وشهد عندي أن البستان الفلاني هو ملك لفلان وحدّده لي، فقلتُ له: كم عدد شجر البستان؟ سكت قليلًا، وقال: منذ كم يحكم القاضي في هذا المجلس؟ قلتُ: منذ كذا سنة، فقال الشاهد: يا سيّدي القاضي كم عدد خشب سقف هذا المجلس؟

فلم أعرف كم عدد خشب سقف المجلس وعرفت قصده، يقصد أنه مضى عليّ عدة سنوات ولا أعرف كم عدد خشب السقف فهل سيعلم هو كم عدد شجر البستان؟!، فقلتُ: لا أدري والحق معك وأجزتُ شهادته.

إنّا وإنّ استفضنا في الحديث عن ذكاء القدامى وفطانتهم وكيفية تصرفهم في الأمور وملأنا بأخبارهم الصحائف والكتب فلا ينبغي لنا أن نُغفل الحديث عن ذكاء الأنبياء وفطنتهم، إذ إن ذكاء غيرهم لا يقاس بذكائهم عليهم أفضل الصلاة والسلام.



ونبدأ بالحديث عن أفضل الخلق محمد ﷺ حيث ورد أنه جاءه أناس من اليمن فقالوا: يا رسول الله أخبرنا عن بدء هذا الأمر ما كان، فقال: «**كان الله ولم يكن شيء غيرُه، وكان عرشه على الماء**» رواه البخاري.

بدأهم بالحديث عن صفات الله مع أنه لم يكن من سؤالهم وذلك لأنه ﷺ أراد أن يقدم الأهم فالأهم، فسؤالهم عن أول المخلوقات مهم والأهم منه معرفة صفات الله التي كان النبي ﷺ يحرص على تعليمها لكل من يأتيه.

وإذا تابعنا سير الأنبياء من قبل نجد أن كل الأنبياء عليهم السلام على نهج واحد في تعليم الناس صفات الله، فهذا يوسف عليه الصلاة والسلام ورد في قصته في القرءان أنه عندما كان في السجن دخل معه فتیان فقال أحدهما: إني أراني أعصر خمراً، وقال الآخر: إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه فقالا له: «نبئنا بتأويله» أي بتفسير المنامين «إنا نراك من المحسنين».

فانظروا رحمكم الله كيف أجابهم، قال تعالى إخباراً عن قول سيدنا يوسف: ﴿يَصْحَبِي السِّجْنِ عَرَبَاتٌ مُتَّفَقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٦﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَعَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾﴾ سورة يوسف.



قدّم الحديث عن صفات الله فبيّن أنه لا شريك له وأنه هو الغالب. ثم فسّر لهما المنامين بقوله: ﴿يَصَلِحِي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الظُّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿١٥٨﴾ سورة يوسف.

ومنها حجة إبراهيم عليه الصلاة والسلام حيث حاج النمرود فكسره. فقد ورد أن النمرود كان ملكًا ظالمًا وكان أيام إبراهيم عليه الصلاة والسلام فجاءه سيدنا إبراهيم ليدعوه إلى عبادة الله ويبين له صفاته كما ورد في الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٨﴾ سورة البقرة.

فالنبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام بيّن للنمرود أن الله تبارك وتعالى هو خالق الإحياء والإماتة، ثم النمرود لتكبره أتى بسجينين عنده فقتل أحدهما وأطلق الآخر وقال: أنا أحيي وأميت، فردّ عليه إبراهيم عليه الصلاة والسلام بالحجة القاطعة: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٨﴾ سورة البقرة.

فينضح مما ذكرنا وغيره أن ذكاء غير الأنبياء لا يقاس بذكائهم عليهم الصلاة والسلام فهم يتصفون بالفتنة وهي شدة الذكاء فيستحيل عليهم الغباوة أي أن يكونوا ضعفاء الأفهام لأن الغباوة تنافي منصبهم لأنهم لو كانوا أغبياء لنفر منهم الناس لغباوتهم والله حكيم لا يجعل النبوة والرسالة في الأغبياء، فإنهم أرسلوا ليلبغوا الناس مصالح دينهم ودنياهم والبلادة تنافي هذا المطلوب منهم.

أسأل الله تعالى أن يجعلنا من الأذكياء الفطناء. ■

# معمل القاسم

غرف نوم على أنواعها مفرق / جملة

ميلامين - MDF - لامايكا - أسرة زين وسويدي وMDF - صالونات - فرنجي.

نستقبل توصيات حسب الطلب.



العنوان: الأوزاعي - نزلة النافعة - خلف مدرسة العلم الوفير.  
الهاتف: 01-452459 03-939051 03-821963

# لأي سبب نزلت؟

## سورة القمر

سبب نزول قوله تعالى: ﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ۗ﴾ في سورة «القمر» أن الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: رأيت القمر مُنْشَقًّا شقين بمكة قبل مخرج النبي ﷺ (أي قبل هجرته ﷺ إلى المدينة المنورة). فقال المشركون: سحر القمر. فنزلت ﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ۗ﴾ سورة القمر.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال في سبب نزول هذه الآية الكريمة: «سأل أهل مكة (أي مشركو قديش) النبي ﷺ آية (أي معجزة ودليلاً على صدقه في ما جاء به) فانشق القمر بمكة مرتين، فنزلت: ﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ۗ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۗ﴾» رواه الترمذي. ■

# العسل

بأنها صاحبة القوة في هذا المجتمع المتجانس من النحل. ولكل صنف من أفراد النحل مهمة، كالتلقيح والعناية بالبيوض التي تنتجها الملكة وجمع العسل وتنظيف الخلية من النحل الميت فيها أيضًا وكذلك عملية الحضنة، وكل ذلك في تناسق عجيب يبعثُ في النفس الإعجاب الكبير بوظائف أفراد خلية النحل المختلفة، وكل هذا يدل على عظيم قدرة الله تبارك وتعالى الذي ألهم أفراد خلية النحل القيام بهذه الوظائف المختلفة في تناسق غريب وعجيب.

وقد جعل الله في العسل شفاء للناس كما أخبر في كتابه الكريم ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ سورة النحل. ■

تعالوا لنراقب عن قرب ما يجري في خلية النحل من دقة وتنظيم في سير العمل بين النحل العاملات، والنحل بقدرة الله يُخرج أنواعًا كثيرة من العسل من الحامض، والمر، والحلو، والمالح، وغيرها...

وهناك وظائف مختلفة لكل فرد من أفراد مملكة النحل، فهناك النحل العاملات على جني الرحيق من الأزهار المختلفة، ومنهن من يقمن بالاعتناء بالملكة نفسها وهناك حراس لقفير النحل وخليته وهم من الذكور الذين يدافعون عن قفير النحل والخلية من الأخطار الخارجية، وهناك من النحل العاملات اللاتي وظيفتهن العمل على تثبيت وحدة حرارة قفير النحل، وليعلم أن وظائف إناث النحل هي أكثر من وظائف ذكور النحل في مملكة النحل، وتمتاز ملكة النحل

## سُرر أهل الجنة

الجنة دارُ النعيم المقيم التي لا مثل لها في الحياة الدنيا، وقد أعدَّ اللهُ تبارك وتعالى لعباده المؤمنين في الجنة أسباب الراحة والأمن والسَّعادة جزاءً بما فعلوه في الدنيا من طاعات وعبادات. ومن الأشياء الكثيرة التي جاء وصفُها في القرآن الكريم ممَّا أعده اللهُ تعالى لعباده المؤمنين في الجنة الأرائك والسُّرر، قال اللهُ تعالى في وصف نعيم أهل الجنة: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ (سورة الحجر، فأهل الجنة يتزاورون في الجنة وتزاورهم قد يحصل بأن يطير سريد الشخص حتى ينزل أمام سريد الذي يريد زيارته، فيجلسان متقابلين ويتحدثان وعندما ينتهيان من حديثهما يطير به سريده راجعًا إلى منزله وهذا هو معنى الآية ﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ (سورة الحجر).

وأما قوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾ (سورة الغاشية، فقد قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسيرها: «ألواؤها من ذهبٍ مكلَّلة بالزَّبَرَجَدِ والدَّرِّ والياقوت مرتفعة ما لم يجيء أهلها، فإذا أراد أن يجلس عليها أصحابها تواضعت لهم حتى يجلسوا عليها، ثم ترتفعُ إلى موضعها». وأحيانًا يركبون خيولًا من ياقوت لها أجنحة من ذهب تطير بهم حيث يريدون.

وأهل الجنة كما بيَّنَّا يتنعمون في الجنة بما أنعم اللهُ تعالى عليهم ورزقهم، فهم يجلسون على الأرائك أي الأسيرة وهي فُرْش يعلوها قباب مُزينة، ولهم فوق ذلك بُسط جميلة ووسائد وطاقوس تزيد في راحتهم وتنعمهم ويكون مع أهل الجنة أزواجهم وهم في سرور كبير، قال اللهُ تعالى: ﴿مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ (سورة الطور).

فأين المشمرون للجنة يا مؤمنون؟! ■

## طلاقة وجه النبي ﷺ مع الناس

كان رسول الله ﷺ أطلق الناس وجهًا، وأكثرهم تبسّمًا وأحسنهم بشرًا. قال رسول الله ﷺ: «لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» رواه مسلم.

روى البزار بإسناد حسن عن جابر رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الوحي أو وعظ قلت: «نذير قوم أتاهم العذاب» فإذا ذهب عنه ذلك رأيته أطلق الناس وجهًا وأحسنهم بشرًا».

وعندما سُئلت عائشة رضي الله عنها: كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا في بيته؟ قالت: «كان ألين الناس وأكرم الناس، كان رجلًا من رجالكم إلا أنه كان ضحّاكًا بسامًا» رواه ابن راهويه في مسنده.

## يا أهل الضوء

روي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه أنه خرج يعس المدينة بالليل -وهو أول من خرج للحراسة ليلاً حيث كان ينجد المصاب ويأخذ بيد المحتاج ويتتبع أهل الريب- فرأى ناراً موقدة في خباء قوم فوقف وقال: «السلام عليكم يا أهل الضوء، أأذنو؟» ثم سأل عن أحوالهم وقضى أمورهم. ومن غاية ذكائه رضي الله عنه أنه قال: «يا أهل الضوء» وكره أن يقول: «يا أهل النار».

ما أعظمك أيها الفاروق.





مكتبة بيت التراث  
WWW.BEITUTURATH.COM



تأمين كتب إسلامية من كافة دور النشر | غسل | خواتم فضة مرصعة بالأحجار الكريمة  
عبايات رجالي نسائي ولادي | مناديل | قلنسوات | عمام | عطور | بخور ومباخر  
مسابح شالات | زيوت ودهون | نشرات وحرور | زينة المناسبات الإسلامية

العنوان: برج أبي حيدر - قرب المسجد: هاتف: 01-632945 | خليوي: 03-159113

## ولو في بروج مشيدة!

يُروى أنّ سيدنا سليمان عليه السلام زاره مرة سيّدنا عزرائيل عليه السلام وكان عند سيّدنا سليمان أناسٌ جالسون ولا يعرفون أنّ الذي أتى هو عزرائيل عليه السلام... فصار سيّدنا عزرائيل ينظر إلى أحد الأشخاص ويديم النظر إليه، ثم انصرف سيّدنا عزرائيل عليه السلام. فلما خرج سأل الرجل سيّدنا سليمان عليه السلام قائلاً له: من هو هذا الذي خرج منذ قليل؟!

فقال له سيدنا سليمان: ملك الموت... ولماذا تسأل؟!

قال: لأنه منذ دخل وهو ينظر إليّ كأنه يريدني، قال سليمان: فما تريد؟، قال: إني أسألك أن تجعل الريح تحملني إلى الهند. فدعا سيّدنا سليمان عليه السلام ربّه أن تحمل الريح هذا الرجل إلى الهند فحملته إلى هناك بإذن ربّها...

فيما بعد أتى ملك الموت زائرًا سيّدنا سليمان عليه السلام فقال له: إنك كنت تديم النظر إلى أحد جلسائي ولما انصرفت أخبرني الرجل وسألني عنك فقلت له: إنك ملك الموت... فطلب مني أن أستأذن ربي في أن تنقله الريح إلى بلاد الهند، فدعوت له فأخذته الريح إلى هناك. هنا تعجّب ملك الموت عزرائيل عليه السلام، فلاحظ سيّدنا سليمان تعجّبه فسأله: ولماذا تعجّب؟ قال سيدنا عزرائيل عليه السلام: كنت أعجب منه أي أمرت أن أقبض روحه ببلاد الهند وهو كان عندك!!!

قال الله تعالى: ﴿أَيَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ سورة النساء/78. ■

# جديد



USB  
16 GB

## الحنين لمديح طه الأمين مدائح وأناشيد

- 1 - أما ان لهذي العين أن تدمع
- 2 - أنوار الإسلام
- 3 - أياها ركبتا الخديوي
- 4 - وشلون أنام الليل
- 5 - يا سابق الجمال
- 6 - سر بنا يا حادي
- 7 - أوصيك بتقوى الله
- 8 - قف واستمع لي
- 9 - هل شمس
- 10 - اذكر هجوم هادم اللذات
- 11 - تعالي ربنا الله
- 12 - غدا نلق الأحيه
- 13 - تسير النوق - حادي الركبان
- 14 - غدا الأقصى
- 15 - أقولها من غير خجل
- 16 - هبط الليل
- 17 - يا دنيا اتركي
- 18 - الأيام المبرعة
- 19 - هل تقبلوني - أشرفت ليلتنا
- 20 - يا ربي بالمختار
- 21 - بالمصطفى والال
- 22 - مريم أم المسيح
- 23 - مين زار الهادي
- 24 - إلهي يا إلهي إن أكن أخطات
- 25 - ادعوك يا ذا المنّ و العطاء
- 26 - يا فتاح أعنّا
- 27 - الجنة أهواها
- 28 - إلهي أعني



5 283014 004355

الشركة الدولية للمشاريع الإعلامية  
INTERNATIONAL MEDIA PROJECTS

الشركة الدولية للمشاريع الإعلامية ش.م.ل

بيروت - سليم سلام بناية بيروت الكبرى تلفون : 01667601





# إغاثة أبي المَعَلَّق

ورد عن الحسن أنه قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يكتي أبا المَعْلَق، وقد كان تاجرًا يتجر بماله ومال غيره وكان زاهدًا ورعًا، فخرج مرة فلقيه لصٌ مقتنع يحمل السلاح فقال له: ضع ما معك فإني قاتلك!

فقال أبو المَعْلَق: ما تريد من دمي؟ خذ المال...

قال: أما المال فلي ولست أريد إلا دمك.

فقال أبو المَعْلَق: دعني أصلي أربع ركعات.

قال: صلّ ما بدا لك.

فتوضأ ثم صلى أربع ركعات، وكان من دعائه في آخر سجوده أنه قال: يا ودود يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما تريد، أسألك بعزك الذي لا يُرام، وبملكك الذي لا يُضام أن تكفيني شرّ هذا اللص، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني. فإذا هو بفارس قد أقبل بيده حربة قد وضعها بين أذني فرسه، فلما رآه اللص أقبل نحوه فطعنه فقتله. ثم أقبل إلى الصحابي فقال: قم.

فقال أبو المَعْلَق: من أنت بأمي وأبي؟ وقد أغاثني الله بك اليوم.

فقال: أنا ملكٌ من السماء الرابعة، دعوتَ بدعائك الأول فسمعتُ لأبواب السماء قعقعة، ثم دعوتَ بدعائك الثاني فسمعتُ لأهل السماء ضجة. ثم دعوتَ بدعائك الثالث

ف قيل لي: دعاء مكروب، فسألت الله أن يولّيني قتله.

قال بعض العلماء: يُحتمل أن يكون هذا اللص كافرًا. ■

# حَمَلُهُ عَلِيًّا

قال الله تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَكَلَّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾﴾  
 خَلَقَ اللهُ الْأَنْبِيَاءَ وَجَعَلَهُمْ أَفْضَلَ الْمَخْلُوقَاتِ فَهُمْ أَفْضَلُ  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمِنْ سَائِرِ الْبَشَرِ. وَخَصَّهُمْ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ  
 وَالصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ فَهُمْ لَا يَكْذُبُونَ وَلَا يَعْشُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ  
 وَلَا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَلَا يَقَعُونَ فِي الْكُفْرِ. وَالْأَنْبِيَاءُ هُمْ أَجْمَلُ  
 خَلْقِ اللهِ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. ■



نظارات طبية وشمسية  
عدسات لاصقة طبية وملونة

هدية فوريّة عند شراء أي نظارة!

العنوان: برج أبي حيدر مقابل العجينة الذهبية.

Facebook: baroudyOptic | Instagram: baroudyOptic | Mobile: 71/883354

مركز سامر بيروت للتدريب وصيانة الأجهزة الخليوية  
- دورات تدريبية على صيانة الأجهزة الخليوية (هاردوير - سافتوير)  
- صيانة و صيانة أجهزة خليوية - صيانة PS3 - PS4 - Xbox

ليس لدينا فرع آخر

لبنان - طرابلس  
الميناء - ساحة الشارع  
تلفون : 06207151  
خليوي : 03097151



مطعم أبو العبد ملك الفتّة

أكثر من خمسين عامًا من الخبرة  
حمص - فول - فتّة - ماليزية - سندويش

خدمة سريعة داخل المحل - خدمة توصيل مجانية  
شعارنا النظافة والجودة واللقمة اللذيذة

العنوان: طرابلس - المعرض خلف السيّتي كومبلكس  
خليوي: 03-196563 | تلفون: 06-432162

## التزاور بين المسلمين

إن التزاور بين المسلمين والتحاب فيما بينهم أمر حَصَّ عليه الشرع الحنيف ولذلك ينبغي تعويد الأبناء على:

- 1- زيارة الأقارب وذوي الأرحام وتعليمهم أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حُنَّنا على ذلك وحدّرنا من قطع الأرحام.
- 2- زيارة الأسر الفقيرة، وتفقد أحوالهم، ومساعدتهم.
- 3- زيارة المرضى في المستشفيات لمواساتهم وليتعرف الأولاد على فضل الله تعالى عليهم بما يشاهدونه من مشاهد الحزن والألم التي يرونها على المرضى.
- 4- زيارة الجيران ومشاركتهم في أفراحهم وأتراحهم.
- 5- زيارة الأصدقاء والإخوان وحث الأولاد على اختيار الصاحب الصالح. ■



# SIDAWI

FISH & CHIPS

**جميع أنواع الأسماك**  
مقلي - مشوي - صيادية - كالامار - صبيدج  
أخطبوط - قريدس - سمكة حرّة

التزام كافة المناسبات  
جميع أنواع سندويش ثمار البحر

---

TRIPOLY - EL MINA AL BAHER STREET BESIDE SIDAWI FISH MARKET  
FREE DELIVERY - TELEPHONE : 06 217 638 | 03 207 321

# طعام النبي الأعظم ﷺ ومأكولاته

الشيخ خليل دريان الأزهرى

## حُسن تدير النبي الأعظم ﷺ للطعام

قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا﴾ سورة المائدة/88. كان النبي العظيم ﷺ يأكل ما جرت عادة أهل بلده بأكله من قليل اللحم والخبز والتمر والخضار وقليل الفواكه التي كانت في بلده. وإذا كان في أحد الطعامين كيفية تحتاج إلى كسر وتعديل كسرها ﷺ وعدلها بضدها إن أمكن، كتعديله حرارة الرُّطب بالبطيخ، وإن لم يجد ذلك تناول على حاجة وداعية من النفس من غير إسراف، فلا تتضرر بذلك طبيعة البدن.



## التمر

قال رسول الله ﷺ: «لا يجوع أهل بيت عندهم التمر» رواه مسلم.

كان التمر من الأطعمة المعتمدة في بيت رسول الله ﷺ ويوضح ذلك قول السيدة الجليلة عائشة رضي الله عنها: «إن كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهرًا ما نستوقدُ بنار إن هو إلا التمر والماء» رواه مسلم.

## الحلواء والعسل

كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل، وقال العلماء: المراد بالحلواء هنا كل شيء حلو. والعسل والحلواء فيهما نفع عظيم في حفظ الصحة والقوة.

## الثريد

كان الثريد من أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ وأصل الثريد خبز يُبلّ بمرق وغالبًا ما يكون بمرق اللحم.. وهو طعام مغدّد جدًّا سهل المضغ والهضم، نافع للصحة ومقو للبدن.

## الخل

قال النبي ﷺ: «نعم الإدام الخل» رواه مسلم.

## الخبز

قال النبي ﷺ: «أكرموا الخبز» رواه الطبراني.

والخبز المعروف في زمن النبي ﷺ عليه الصلاة والسلام كان من القمح أو الشعير أو الذرة، وقد أكل النبي ﷺ الخبز سواء كان من خبز القمح أم من خبز الشعير، وكان أكله ﷺ من خبز الشعير هو الأكثر والغالب.

## الإدام

كان من طعام النبي ﷺ المصطفى ﷺ الإدام وهو ما يؤكل مع الخبز من خل أو زيت أو تمر أو مرق أو غيره.

## اللحم

اللحم من العناصر الغذائية التي تساعد على النمو، وقد أكل النبي ﷺ أنواعًا من اللحوم، وجاء عنه ﷺ أنه كان يُهدى إليه اللحم ويدعى إليه فيأكل منه، وكان ﷺ يحب لحم الشاة وأحبه إليه الذراع ولذلك سُمّ ﷺ في لحم الذراع، وكان عليه الصلاة والسلام يفضل أجزاء من اللحم على سواها ك لحم الظهر ولحم الذراع، فقد قال ﷺ: «أطيب اللحم لحم الظهر» رواه ابن ماجه.

## الدُّبَاء

كان الرسول الأعظم ﷺ يحب أكل الدباء وهو اليقطين، والدباء المعروف في بلاد الشام هو القرع، وقيل الدباء هو القرع الكبير المضلع. وقد ذكر اليقطين في القرءان في قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ﴾ سورة الصافات.

## زيت الزيتون

كان النبي الأعظم ﷺ يأكل زيت الزيتون مع الخبز إدامًا، وحضّ عليه الصلاة والسلام أمته على الادهان بزيت الزيتون لعظيم فوائده الغذائية والصحية والطبية كما اكتُشف ذلك في الطب الحديث. يقول النبي العظيم عليه الصلاة والسلام حاثًا أمته على أكل زيت الزيتون: «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة» رواه الترمذي.

## خاتمة المسك

ما أعظم هدي النبي المصطفى ﷺ في ما سنّه وشرعه لأُمَّته في حفظ صحتهم. وما أعظم سيرته ﷺ وآدابه في طعامه وشرابه. وما أعظم الفوائد والقواعد الصحية التي أرشد إليها أمته. وما أعظم أن نقفدي به ونتبع سنته وطريقته المباركة حتى ننعم بالسعادة في الدنيا والآخرة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. ■



## Variety of Delectable Offerings

Nougat & Malban, Chocolate, Crunches, Jellies

Certified System

Food Safety  
ISO 22000  
SAI GLOBAL

Address: Eqlim El Kharoub - Katermaya - Lebanon  
Telephone: +961 7 971 292 Fax: +961 7 974 286 Mobile: +961 3 220 864  
Web: www.borjakcompany.com Email: info@borjakcompany.com  
P.O Box 5577/3 Chehim / Lebanon

WWW.MANARULHUDAMAG.COM

f i t w +961 78 999 389

منار الهدى

إسلامية ثقافية اجتماعية



رخصة رقم: 109/2018

## مكتب محمد دمج للسيارات

إنجاز جميع المعاملات في مصلحة تسجيل السيارات والآليات



- إنجاز رخص سوق دولية.
- تجديد جميع رخص السير برخص جديدة
- معاينة ميكانيكية لجميع السيارات.
- تأجير جميع أنواع السيارات بأسعار مدروسة مع خدمة تسليم واستلام السيارة في المطار.
- تسجيل جميع الآليات.
- دفع رسوم ميكانيك.
- تأمينات فورية.
- إنجاز وتجديد وتبديل جميع رخص السوق.
- إيصال طلب لوحات جديدة.

هدفنا خدمتكم بشكل مميز وسريع

العنوان: بيروت - نزلة برج أبي حيدر بعد المسجد ب 500 متر - بناية نوفل

رقم الهاتف: 01-300566 | خليوي: 03-092472

## هل أخبر إخواني أنني أحبهم؟

قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه» رواه ابن حبان.

معناه فليقل له: إني أحبك في الله، فيقول له الآخر: أحبك الله الذي أحببته في الله ثم يحققان هذا، أي لا يداهنان بل يتعاملان على الصفاء لا على الحقد والفتن والخيانة، فهذا التحابُّ في الله فيه سرٌّ عظيم وهو من صفات المؤمن الكامل. ■

فأعلم إخوانك بمحبتك لهم...



**GLOBAL**  
University

**QUALITY  
EDUCATION  
WITHIN REACH**

[www.gu.edu.lb](http://www.gu.edu.lb)



@globaluniversityofficial

Phone: +961 1 358 058

# وَلِيَّتَكَ تَسْلَمَ

محمد حلاوي

نرجيلته من الصباح الباكر إلى أذان المغرب أمام المدخل الأساس للمبنى، ويسلم على الداخل والخارج، ويعرف «الشاردة والواردة» في المبنى كما يقال. أما اللذان يقطنان الطبقة الثانية من المبنى (ولنسّمهما عمر وزوجته رقية)، فهما عروسان في مقتبل العمر يعملان معًا لتأمين لقمة العيش بالحلال، والذي يعيش في الطابق الأول من المبنى (ولنسّمه خالدًا) يبلغ من العمر خمسة وثلاثين عامًا مع زوجته وابنه ذي الأعوام الخمسة وابنته ذات الأعوام الأربع. وأخيرًا وليس آخذًا يبقى جارنا الدكتور ولنسّمه (ساميًا)، هو ليس طبيبًا في الحقيقة، لكنه درس مهنة التمريض ولم يكمل دراسته فيها، وهو يعمل الآن في شركة أدوية لذلك أخذ الطابع أنه طبيب.

هو مبنى قديم، في حي قديم، على طرف من أطراف العاصمة، ما زال يحتفظ بطابعه التراثي، وإن أحاطت به أبنية شاهقة يخال الناظر إليها أنها متكئة على ذلك البناء المهترئ. لكن «ومن دون طول سيرة» ليس موضوعنا الهجمة الحضارية في الأبنية وليس كلامنا عن المباني الأثرية، بل كلامنا عن ساكنيها. إذاً بالعودة إلى مبنانا القديم المؤلف من ثلاث طبقات، سكن هذا المبنى أناس طيبون، تجملوا بالأخلاق الحسنة وسرى بينهم حُسن الجيرة وحُسن التعامل، مع العلم أنهم كانوا من أجيال متفاوتة ومن خلفيات مختلفة، فالحاج (ولنسّمه سميرًا) الذي يقطن في الطابق الأرضي من المبنى قد تعدى الخامسة والسبعين من عمره، وكان إذا صحّ التعبير، مختار المبنى فهو يضع

سمير بيته ويتأمل جبل الرسائل المرتجعة المتكومة على أريكته القديمة وتنزل دمعة لا يمسخها إلا رسالة من ابنه قد لا تصل أبدًا. أما العروسان الجديدان، رمز السعادة والأمل بحياة متجددة كما يقال، فهما ليسا سعيدين إلى هذه الدرجة، فهما يعملان ليل نهار لتأمين لقمة العيش بالحلال، وبسبب هذا الإرهاق أصيبت رقية بمرض منعها من الحمل، وهما يعملان الآن بجهد لتأمين ثمن العلاج لهذا المرض، لدرجة نسيان أنهما عروسان جديدان. لكن عيون بعض الناس لا ترحم، فكم وكم من الناس ينظرون إليهما نظرة حسد وحقق، كونهما يظهران الفرحة لجميع من حولهما ولا يشعران أحدًا بمشكلاتهما.

وبالانتقال إلى هذا الشاب خالد الذي يعمل موظفًا في إحدى الشركات الكبرى ويتقاضى المبلغ المرقوم، وبالإضافة إلى عمله يعطي

الناظر إلى هذا المبنى وساكنيه قد يظن للوهلة الأولى أنه المجتمع النموذجي للجيرة الحسنة وحسن العشرة بين الجيران، وأن ساكنيه يعيشون الحياة النموذجية السعيدة، لكن أهل الأزمنة السابقة قالوا: «البيوت أسرار» ولم يكن كلامهم عبثًا، بل هو منبثق من قصص وخبرات كثيرة، رسخت عبارة «البيوت أسرار» لتصبح واقع حال نعيشه.

فالناظر إلى الحاج سمير يظن أنه مثال الرجل العجوز البسيط الذي يعيش من راتبه التقاعدي، وحياته بسيطة مليئة بالفرح والسرور، لكن من لم يدخل بيت الحاج سمير لم يعرف أنه ومنذ أكثر من عشرين سنة، يراسل ابنه المسافر في بلاد الاغتراب، وفي كل مرة كانت الرسالة ترتجع لعدم صحة عنوان المرسل إليه. نعم، ابن الحاج سمير الوحيد، مفقود في بلاد الاغتراب، وكل يوم يدخل الحاج

دروسًا خصوصية بعد الظهر ويتقاضى أيضًا «الشيء الفلاني» كما يتهامس أهل الحي بينهم كل ليلة في المقهى، «يعمل في وظيفتين، وليس عنده سوى ولدين، أين يذهب بالمال كله؟»، «يسكن في العاصمة وعنده ولدان وزوجته لا تعمل، من المؤكد أن راتبه يتخطى الخمسة آلاف دولار». ربما كلامهم صحيح، لكنهم لم يدروا أن ابنه الصغير (ولنسّمه محمدًا)، مصاب بمرض في نخاعه العظمي يستدعي عملية تكلفه حوالي مائة ألف دولار، وأن خالدًا لا يهتم في الوقت الحالي سوى إجراء عملية لابنه لدرجة أنه لم يدخل اللحم إلى بيته منذ أكثر من سنة.

أما طبيب المبنى، المتأنق دائمًا، الذي يعرف عن بُعد ميل من رائحة عطره، ومن هدير سيارته الفخمة، «أكيد شاب أعزب» لا وراه ولا قدامه» يصرف ويبذخ على حاله، ألا يريد

الزواج؟ جيل آخر زمن» لكن نساء الحي، لم يدرين عندما قُلْنَ ما قُلْنَ عنه أنه مصاب بالسكري بدرجات عالية، ولم يشأ أن يرتبط بامرأة حتى لا يكون عبئًا عليها.

سبحان الله، حقًا البيوت أسرار، ولا يسلم الإنسان في الغالب من «قلقلة» بعض الناس المحيطين به. وهنا يحضرنى الحادثة التي جرت بين حاتم الأصم وأحمد بن حنبل رضي الله عنهما، عندما سأل سيّدنا أحمد سيّدنا حاتمًا الأصم فقال له: أخبرني يا حاتم فيم أتخلص من الناس؟، فقال حاتم: في ثلاث خصال، قال: وما هي؟، قال: أن تعطيهم مالك ولا تأخذ منهم، وتقضي حقوقهم ولا تستقضي منهم حقًا، وتحمل مكروههم ولا تكره أحدًا منهم على شيء، فأطرق الإمام أحمد ثم رفع رأسه وقال: يا حاتم إنها لشديدة، فقال حاتم: وليتك تَسَلِّم، وليتك تَسَلِّم، وليتك تَسَلِّم... ■



# ذكريات طفلة

ريان بيطار

عزيزتي يومياتي..

الآن وبعد مرور حوالي عقدين ونصف من عمري سأكتب فيك عن يومياتي القديمة..

عندما كنت طفلة... عندما كانت الحياة ربما بالنسبة لنا (نحن الأطفال) فارشةً رداءها الوردية..

كان نهارنا يبدأ بعد دخول وقت الفجر لنستيقظ على صوت الأذان من الجامع الذي بقرب بيتنا لنصلي الفجر جماعةً ومن ثمّ نشرب كأس الماء ممزوجًا بالعسل ونأكل طعام الفطور لنذهب إلى المدرسة بنشاط ونحن متشوقون لنرى أصدقاءنا ونسمع أخبارهم..

كانت السعادة بالنسبة لنا مقرونة بيوم عطلة نهاية الأسبوع، عندما تجتمع الأسرة كبرها وصغيرها في بيت جدي..

نلهو ونمرح ونلعب هنا وهناك ثم نجلس لنستمع للقصة الأسبوعية التي كان يلقيها علينا جدي.. قصة تحكي عن ماضيه والزمن الذي عاش فيه شبابه وكم كانت تلمع عيناه وهو يحكي لنا عن خيرات بلاده وشبابها الذين كان همهم نشر العلم وتعليم الناس، الذين كانوا يخرجون لصلاة الفجر في المسجد ويتركون باب بيتهم مغلقًا بلا أقفال! لهذه الدرجة كانت أكثر النفوس طيبة لا تحمل خبثًا... كانت حكاياه تختلف عن الحكايا التي نسمعها الآن... كان يشوقنا لنكون مثل أولئك الكبار الأبطال... وبين الحين والآخر يمازح جدتي بقوله (زوّجني إياها أهلي) ولكن بالفعل! كان الأهل يختارون الزوجة الصالحة المناسبة لولدهم ولم يكن في ذلك الوقت (إنترنت) ولا وسيلة تواصل سوى الزيارة بحضور الأهل... ومع ذلك كانت نسب الطلاق قليلة جدًا لا تكاد تُذكر!

وبالعودة لقصص جدي، كانت دائماً ما تنتهي بعبارته الشهيرة (الله يرضى عنكم أطيعوا الله ورسوله واسمعوا كلمة أهلکم) كان ذاك اللقاء كجرعة أسبوعية نأخذها نحن الصغار من كبير الأسرة... الكبير في أخلاقه وصفاته... كنا نلعب مع بعض، وأكثر لعبة كنا نشعر بالخوف منها هي لعبة الطبيب والمريض! بالتأكيد لأننا نخاف من الإبرة! بينما الآن صاروا يتباهون بالألعاب الأكثر عدوانية والتي لا تكاد تخلو من تمثيل قتل أو منظر دماء! حتى باتت مناظر القتل والتنكيل الحقيقية تكاد لا تؤثر فيهم! وباتت الجمعيات الأسرية مقتصرة على الأعياد والمناسبات فقط! وصغير الأسرة لا يستمع لكلام كبيرها بحجة أنه (من زمن غير زماننا) تلك كانت جزءاً من يومياتي القديمة... الماضية ولكن يبقى السؤال يراودني... تُرى هل سيكتب ولدي يوماً ما عن يومياته، عن فترة جميلة عاشها ملؤها الصدق والبراءة؟ ■

معجنات

لحوم طازجة

طويات شرقية

دجاج

كاتو

ألبان وأجبان

ديوان مارت  
DIWAN MART

ثقة وأمان



خدمة التوصيل  
لكافة المناطق

الطريق الجديدة، طلعة مستشفى المقاصد  
تليفون: 01/300370 | 01/303022  
PURCHASE@THEDIWAN.COM



## طاجن سمك

سماح قطب

### المقادير:

- نصف كيلو طحينة.
- لتر من عصير الليمون.
- كيلو ونصف من البصل.
- لتر من عصير الكلمنتين.
- لتر من عصير «أبو صفير».
- لتر من عصير الأفندي.
- ملعقة كبيرة من رب الرمان.
- ملعقة صغيرة من الكمون المطحون.
- 2 كيلو سمك فيليه.

### طريقة التحضير:

يقلّى البصل بزيت الزيتون حتى يتحمّر، ثم يوضع فوقه نصف كمية العصائر ويترك على النار حتى ينضج البصل ثم يطحن طحناً ناعماً ويعاد إلى القدر مع كمية الطحينة وباقي العصير ويحرك بخفاقة اليد حتى يصبح الخليط كثيفاً، يضاف الملح ورب الرمان والكمون، ثم يقلّى السمك بالزيت، ويفتت فوق الطاجن يترك لمدة 5 دقائق ثم يسكب ويزيّن بالصنوبر المحمص.

من المطبخ اللبناني



## مفروكة

### المقادير:

- ربع كوب من الزبدة الذائبة.
- ثلاثة أكواب من السميد.
- ثلاثة أكواب من السكر.
- ثلاثة أكواب من الماء.
- ملعقة كبيرة من ماء الزهر.
- ملعقة كبيرة من ماء الورد.
- كوب ونصف من الزبدة.

### للزينة:

- فستق حلبي مطحون.
- لوز مقشر ومنقوع بالماء.
- نصف كيلو من القشطة الطازجة.

### طريقة التحضير:

في قدر على النار نضع السكر حتى يصبح لونه بنيًّا، ونضع كمية الماء ونتركه على نار هادئة. في قدر آخر نضع الزبدة والسميد ونقلّي السميد حتى يتشرب الزبدة ثم نضع القطر الساخن فوق السميد. نحرك بسرعة ونضيف ماء الورد وماء الزهر. يترك على نار خفيفة حتى تنضج حبات السميد ثم يسكب في إناء واسع حسب السماكة التي نريد. وعندما يبرد نضع القشطة والمكسرات. ■

# السفر الكبير



معها في كل خطوةٍ من درب علاجها الطويل والشائك والمضني.

لاحظت آمنة في خضم وضعها المتعب تقصير ابنها الأكبر في جامعته وانشغال باله الدائم. بعد البحث والتدقيق، تبين أنه هو الآخر وعلى خطأ أخيه الأصغر يجد ضغوطات من أهل الفتاة التي أحبها وتواعدا على الزواج حين إنهاء الدراسة واصطلاح الأحوال المادية. كان فتى مجداً على ما لا تخلو منه حياة كثير من شبان جيله من تصرفات تحتمل التقويم، وكان والداه مجدين في إرشادهم جميعاً إلى طريق الصواب قدر ما استطاعا.

قررت آمنة أن الوقت قد حان أيضاً لإفصاحها عن السرّ الكبير الذي كانت تعمل عليه بصمت نسبي، فكل تعبها في هذا الأمر أولاً وأخيراً هو لأجل أولادها. مع أنها لم يسعفها الوقت بعد لتنفيذه كله، لكنها تدرك الآن أكثر مما مضى أن الوقت قد لا يسعفها أبداً.

بدأت آمنة تعد في ذهنها قائمة بالأشياء التي تودّ أن تحرص على حدوثها سريعاً بإذن الله، فقد كانت تشعر بأن الوقت ربّما لن يسعفها امتداداً.

في صباح اليوم التالي، كان أول ما قامت به هو تقديم أوراقها وأوراق والدتها سلمى لطلب تأشيرة الحج. لطالما تمتّت الذهاب لتأدية الفريضة وزيارة بيت الله وإراحة قلبها بزيارة نبيّه ﷺ طّب القلوب ومقصد ألوف المحبّين، ولطالما أجلت الرحلة لضيق ذات اليد وبسبب الارتباطات المادية الكبيرة والمتزايدة للأسرة. هذه المرة كانت ستضع كل ما تملك لتحقيق هذه الغاية، فما ادخرت ذهباً ولا مدخرات إلا ووضعتها، وأسهم المحبّون والمقربون بما استطاعوا للوصول إلى هذا الهدف النبيل.

بدأت آمنة دورةً علاجية جديدة، وبدأت اضمحلال بريقها يتزايد جرعةً مكثفةً وراء أخرى. كعادتها، لم تترك لأحد مجالاً لرؤيتها في أضعف حالاتها خارج المستشفى، وكعادتها أيضاً، كانت سمر

ما يكون جلّ الدافع الذي نحتاج إليه للسعي بجد أكبر لتحقيق أهدافنا. آمنة تعرف العروس مختلفًا، وكانت بالفعل قد أرادت له فتاة تعرفها وأمها وأسرتها وتحبهم وتحترمهم، إلا أنها اتبعت رغبة ابنها ووثقت في خياره، فالتى اختارها لطيفة أيضًا ومحبة. بخُطا واثقة، ذهبت آمنة وابنها وابنتها وتكلمت مع أهل الفتاة. شرحت لهم الوضع والخطة، وبدا على ابنها أمارات الجِد والاجتهاد، فكان له من الوعد ما تمنى. أعطاه والدها مهلة لتجهيز نفسه والتقدم لخطبتها بعد أن يكون حاضرًا، وتأمل الجميع خيرًا بهمة الشاب ووفاء الفتاة وأسرتها بالوعد. فما كان من الشاب إلا أن التحق بالخدمة العسكرية وهو لا يزال طالبًا في الجامعة في سنته الأخيرة. هو أيضًا شعر بأن الوقت ليس حليفه في هذه المرحلة وقرر أن يستغله بأفضل ما يستطيع. ■

جمعت آمنة الأولاد في أول ليلة استطاعت فيها جسديًا أن تقوم بالإعلان، وكم كبرت في قلوب أولادها حين سمعوا خبرها تلك الليلة. بحكمتها المعهودة ونظرتها البعيدة المدى وتفكيرها الحذق، كانت آمنة قد اشتركت مع شقيقتها بشراء شقة صغيرة في الضواحي توفر دفعاتها الشهرية من مصروفها الشخصي. لم تنه دفعاتها بعد، لكن الخطة كانت أن تنهي دفعات هذه الشقة وتشارك مجددًا بنصف شقة أخرى إلى أن يتخرج ولداها ويعملا ويشتريا النصف الثاني من خالتهما التي ستستطيع حينها شراء شقة كاملة بدورها لطفلها هي الأخرى وهو وحيدها الذي لا يزال صغيرًا.

لحظات صغيرة شعر على أثرها ابنها الأكبر أن حياته الشخصية على وشك أن تختلف اختلافًا جذريًا. مع أن آمنة لم تنه الدفوعات الكبيرة، إلا أن الخبر بحد ذاته أعطى ابنها الأمل الذي غالبًا



# سودوكو

قواعد اللعبة: في كل مربع لكم استعمال كل من الأرقام 1 إلى 9 مرة واحدة. وفي كل خط عمودي كذلك لا بد من توفر كل من الأرقام 1 إلى 9 مرة واحدة وكذلك الأمر في كل خط أفقي. يمكنكم وضع الأجوبة المحتملة بقلم رصاص في كل مربع فارغ لتسهيل عملية الحل.

	1		3		2			5
	5	7		4				
			7				4	2
		8	9		3	5		7
	9		1				8	
1				7		3		
		4			1			3
			5				2	
	3	2			4	1		6



# COSTA HILLS JADRA



## مجمع كوستا هيلز - جدرا

يتوسط البحر والجبل في إطلالات خلابة وطبيعة رائعة. قريب من المدينة بعيد عن الضوضاء. حدائق عامة، ممرات مشاة ومساحات خضراء بين الأبنية. مواقف سيارات خاصة بالشقق مساحات مختلفة من 100 وحتى 185 متر مربع. مواصفات دولوكس، جدران مزدوجة وتليس حجر طبيعي. مركز تسوق يحتوي على سوپر ماركت ومحال تجارية متعددة. خدمات خاصة بالمجمع: كهرباء، انترنت، ستاليت، حراسة. نظام تسهيلات بالدفع على فترات طويلة.



# تفضل! انت من أهل الدّار

Consultant & Developer Project Manager

شركة ميدان الهندسة ش.م.ل: فردان (بسترس) شارع روما  
مركز ماجيستك للأعمال - الطابق الرابع هاتف: +961-1-741099

**Meedan**  
Engineering S.A.L



إلّكم تطبيق مجلة منار  
الهدى بنسخته الجديدة!  
التطبيق الذي لطلما  
أحبتموه واستفدتم منه،  
يقدم لكم في تحديثه  
الجديد العديد من الفوائد  
والبرامج المفيدة والنافعة.



حملهُ الآن ولا تدع جهازك بدونهُ!



## العديد من المميزات الجديدة!

لمعرفة مواقيت الصلاة حسب مدينتك



تحميل أعداد مجلة منار الهدى كاملةً



البوصلة لمعرفة اتجاه القبلة عبر GPS



تحميل أعداد مجلة فرحي كاملةً



قراءة السور القرآنية والاستماع إليها



في مكتبي تجد الأعداد التي قمت بتحميلها



أدعية وأذكار قراءةً وسماعاً



العداد الإلكتروني لقراءة الذكر بعدد معين



Available on the  
App Store

GET IT ON  
Google Play

تطبيق مجلة منار الهدى متوفر على  
GOOGLE PLAY & APP STORE



الشيخ أسامة السيّد

الحمد لله وكفى وسلاماً على عباده الذين اصطفى.

قال الله تعالى في القرءان الكريم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ﴿٣٣﴾ سورة الأحزاب.

لعل كثيراً من الناس إذا ما سمعوا بكلمة «أهل بيت النبي» يتبادر إلى ذهنهم الإمام علي بن أبي طالب والسيدة فاطمة والحسن والحسين وحمزة والعباس عليهم السلام فقط، ولا يخطر بالهم أن نساء النبي ﷺ يدخلن أيضاً في جملة «أهل بيت النبي» وهذا شاملٌ لعائشة وحفصة وخديجة وسائر زوجاته عليه الصلاة والسلام الطاهرات التقيات اللواتي أذهب الله عنهن الرجس وأكرمهن بأن تزوجن النبي ﷺ.

قال الفخر الرازي في «التفسير الكبير»: «ثم إن الله تعالى ترك خطاب المؤنثات وخاطب بخطاب المذكرين بقوله: ﴿لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾ ليدخل فيه نساء أهل بيته ورجالهم، واختلفت الأقوال في أهل البيت والأولى أن يقال: هم أولاده وأزواجه والحسن والحسين منهم وعلي منهم».

ولعل بعض الناس يستغربون إذا ما سمعوا أن

زوجة الرجل داخلة في «آله» فيناسب أن نبين في هذا المقام الدليل على ذلك:

قال الله تعالى في شأن سارة زوجة نبيِّه إبراهيم عليه السلام في سورة هود: ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكْتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُوَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ﴾ ﴿٧٣﴾ فأدخلت زوجته في آله وكفى بكلام ربِّ العالمين دليلاً.

وحيث عُلم هذا دلَّ على أن السيدة عائشة أم المؤمنين عليها السلام داخلةٌ في الآل، فلا وجه لإنكار ذلك بعد هذا البيان وقد أردنا في هذا المقال أن نتكلم عن براءتها وشيءٍ من فضائلها العظيمة ومناقبها الكريمة فنقول:

## اسمها ونشأتها وفضلها

هي السيدة الجليلة أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة، وأمها أم رومان بنت عامر الكنانية، ولدت بعد البعثة بأربع أو خمس سنين وتزوجها النبي ﷺ ودخل بها بعد الهجرة الشريفة وكانت بكرًا ولم ينكح بكرًا غيرها، ولم تلد من نبيِّ الله ﷺ إلا أنها تُكنى باسم ابن أختها أسماء وهو عبد الله بن الزبير. وقد نشأت

**عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**» رواه البخاري أيضًا. وروى أحمد عن عمرو بن العاص قال: قلت يا رسول الله أيّ الناس أحبّ إليك. قال: «**عائشة**». قال: قلت: من الرجال. قال: «**أبوها**».

أما العلم فقد بلغت فيه مبلغًا ففي «الإصابة» لابن حجر عن مسروق أنه قال: «رأيت مشيخة أصحاب رسول الله ﷺ الأكابريسألونها في الفرائض (أحكام الميراث)». وقال عطاء: كانت عائشة أفقه الناس. وعن هشام بن عروة عن أبيه قال: ما رأيت أحدًا أعلم بفقهِ ولا بطبِّ ولا بشعرٍ من عائشة. وعن أبي موسى الأشعري قال: ما أشكل علينا أمر فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها فيه علمًا.

وفي المستدرک للحاكم عن الأحنف بن قيس قال: «سمعتُ الحديثَ من في (فم) أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فما سمعته كما سمعته من في (فم) عائشة».

هذا والكلام في فضائلها يطول جدًّا وما ذكرناه إنما هو بعض ما يُستدل به على عظمتها كما يُستدل بالعنوان على ما في طيّ الكتاب.

رضي الله عنها نشأةً طيبةً سالحةً، فقد روى البخاري عن عائشة أنها قالت: «لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمرّ علينا يومٌ إلا يأتينا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار بكرةً وعشيةً».

والكلام في فضل أم المؤمنين عائشة عظيم وطويل وما سنذكره من فضل أمنا عائشة ما هو إلا غيض من فيض بحرها الزاخر بالعلم والعفة والكرم والورع، فهي الصديقة بنت الصديق أحبّ نساء النبي ﷺ في وقتها إلى قلبه وأغزهن علمًا وفقهًا، وهاكم من فضائلها غرًّا حسانًا فمن ذلك أن النبي ﷺ تزوجها بالوحي أي أوحى إليه أن يتزوجها، فقد روى مسلم عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أرئيتك في المنام ثلاث ليالٍ جَاءني بك المَلَكُ في سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فيقولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ. فَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِكَ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ**».

قال الخطابي في «أعلام الحديث»: «السَّرَقَةُ القطعة من السَّرَق وهو الحرير» والمراد بالملك جبريل عليه السلام وسمّاه الترمذي في روايته.

ومن فضائلها قوله ﷺ: «**يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام**» رواه البخاري. وقوله: «**فضل**

## برائها من الإفك

معلوم أنه قد تكلم في عائشة عليها السلام ناس من المنافقين بنسبتها إلى الفاحشة زورًا وبهتانًا وحسدًا من عند أنفسهم، فهم كما قال ربنا تعالى في سورة آل عمران/118: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ ولا أريد إطالة الكلام في حادثة الإفك بقدر ما يهمني أن أسلط الضوء على جانب براءة أم المؤمنين عليها السلام فأقول وباختصارٍ شديد:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا أقرع (عمل قرعة) بين نسائه فأيتتهنَّ خرج سهمها خرج بها وقد أقرع بينهن قبيل خروجه في غزوة بني المصطلق، وتسمى أيضًا بغزوة المدريسيين، فأصابت القرعة عائشة فخرجت معه حتى نزلوا بعض المنازل، فذهبت عائشة في بعض شأنها فسار الجيش وهي غائبة وسيروا الجمل الذي فيه هودجها ولم يشعروا أنها ليست فيه وكانت يومها حديثة السن لم يَغَشَّها اللحم، فرَجَعَت ولم تجد القوم فجلست حيث كان هودجها فغلبها النوم وأقبل صفوان بن المعطل السلمي من وراء الجيش فأبصرها فصار يسترجع، أي يقول: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا

إليه راجعون، فاستيقظت باسترجاعه وقد غطت وجهها وما سمعت منه كلمةً غير استرجاعه، ثم أناخ راحلته فركبتها وانطلق يقود بها الراحلة حتى أتى الجيش فقاذفها عبد الله بن أبي بن سلول وكان رأس المنافقين في المدينة وقال: «ما برئت عائشة من صفوان ولا برئ منها» وخاض البعض في ذلك حتى أنزل الله تعالى براءتها في القرءان الكريم.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَّا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٠﴾ سورة النور.

وقد نقل ابن الجوزي في «زاد المسير» الإجماع على أن هذه الآيات وما بعدها إلى عشر آيات نزلت في قصة عائشة وقوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ﴾ الخطاب فيه للنبي ﷺ وأبي بكر وعائشة وصفوان والمعنى أنكم تؤجدون على ما أصابكم من البلاء بصبركم على هذه التهمة، وقوله: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ﴾ أي من العصابة الكاذبة ﴿مَّا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ﴾ أي جزاء ما اجترح من

أن يظن السوء بالمؤمنين لمجرد كلام المنافقين، وقد أوحى إليه ربّه في سورة الحجرات: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ تَدْمِينٌ ٥١﴾.

وهو القائل ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ» رواه البخاري.

وقد نقل القاضي عياض الإجماع في كتاب «الشفاء» على عصمة الأنبياء من الشيطان فلا يتسلط الشيطان على النبي بالأذى في جسمه ولا على خاطره بالوسواس.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥١﴾ الآية سورة النور. فكيف بمن بسط لسانه في عرض رسول الله ﷺ؟!!

اللهم سلّمنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

والحمد لله أولاً وآخراً. ■

الذنب بقدر خوضه فيه ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٥١﴾ أي أشاع ذلك وهو عبد الله ابن أبي، وكبّره أي عظّمه.

قال تعالى: ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٥١﴾ سورة النور.

وفي صحيح البخاري في حديث قصة الإفك الطويل أن النبي ﷺ أوحى إليه فضحك ثم قال: «يا عائشة احمدي الله فقد برّك الله».

وقد نقل الشيخ محمّد عارف بن أحمد الحسيني الدمشقي في «الحصون المنيعّة» الإجماع على براءة السيّدة الصديقة عائشة عليها السلام.

فمن نسب إليها الفاحشة بعد ذلك فقد ردّ القرءان والحديث والإجماع وفارق الملة.

وليُحذر أيضاً من اعتقاد أن النبي ﷺ قد أساء الظنّ فظنّ بعائشة السوء لأجل كلام المنافقين فإنه خروج عن الإيمان وحاشى رسول الله ﷺ

# طرق لإذابة اللحوم

## التذويب التدريجي:

انقل اللحم المثلج من الثلاجة إلى البراد في وعاء عميق منغّمًا من تسرب الدماء لمدة يوم أو يومين.

**التذويب تحت الماء البارد:** غلف اللحم المثلج جيدًا بحيث لا يتسرب منه وإليه الماء، ثمّ اجعل الماء البارد يجري عليه.

**التذويب بالميكرويف:** هذه طريقة أخرى آمنة لتذويب اللحوم، وبعدها اطبخ اللحم فورًا.

**اطبخها من دون إذابة مسبقة:** وذلك يأخذ وقتًا أطول في الطهي. ■



# Invisible to visible

عبد الرحمن الرواس



# من غير المرئي إلى المرئي

تعزم شركة «نيسان» جعل الزجاج الأمامي للسيارات بوابة إلى العالم الرقمي. في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية CES 2019، عرضت الشركة اليابانية تقنية سمّتها I2V - Invisible-to-visible.

وهي عبارة عن طريقة لعرض المعلومات المجتمعة من أجهزة الاستشعار «sensors» الخاصة بالسيارة بالإضافة إلى المعلومات من السحاب الرقمي الكلاود cloud - الإنترنت- على الزجاج أمام السائق.

تعتمد I2V على نظام يسمى «Omni-Sensing» وهو الذي يقوم بتخزين ومعالجة البيانات من هذه المصادر ثم عرض النتيجة كصور ثلاثية الأبعاد تطفو فوق الأجسام حول السائق في الطريق. وعرض نماذج عن العقبات والمركبات التي قد تكون وراء مبنى أو منعطف. ورسم خريطة المحيط بشكل ثلاثي الأبعاد. وإرشاد السائق للأمكنة المناسبة الفارغة لركن سيارته (ما يشبه ألعاب الفيديو). في الوقت الحالي، ليس من الواضح جدًّا كيفية تطبيق هذه التقنية على الأرض بعد. فقد عرضتها باستعمال نظارات الواقع المعزز «AR Headset» مجهزة ببعض السيناريوهات منها ما ذُكر. ويستبعد أن يتم استعمال هذه النظارات في الواقع لأنها تشتت انتباه السائق. ويحتمل في المستقبل أن تُستعمل المعلومات التي يوفرها هذا النظام في السيارات الذاتية القيادة، تعمل عليه «نيسان» وغيرها في مجال صناعة المركبات الآلية الحديثة. ■

# مدارس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية

THE SCHOOLS OF THE ASSOCIATION OF ISLAMIC CHARITABLE PROJECTS  
LES ECOLES DE L'ASSOCIATION DES PROJETS DE BIENFAISANCE ISLAMIQUE



**بشرى  
سارّة!**



**تعلن مدارس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية  
عن بدء التسجيل في مدارسها ومهنياتها كافة  
للعام الدراسي 2019 - 2020**

**سارعوا لحجز  
أماكن أولادكم!**



**لا زيادة على الأقساط  
خلال العام الدراسي**



ثانوية الثقافة الإسلامية | بيروت - طريق الجديدة 01/857280

ثانوية الصلاحية الأيوبية | بيروت - أرض جلول 01/856876

ثانوية الهداية | بشامون - شارع اليهودية 05/804807

ثانوية السلطان صلاح الدين | برج - الروس 07/623460

مدرسة السلطان صلاح الدين الابتدائية | برج - الروس 07/623460

ثانوية الصلاح الإسلامية | بعلبك - الشعب 08/373956

ثانوية الثقافة الإسلامية | البقاع الغربي - المرح 08/510120

مدرسة الثقافة الإسلامية | طرابلس - المائتين 06/204504

ثانوية الثقافة النموذجية | جبل البداوي 06/387570

المدرسة الجديدة للتربية والتعليم | عكار - برج العرب 06/825829

الثانوية الجديدة للتربية والتعليم | عكار - برج العرب 06/825829

روضة الأنوار | طرابلس - القبة 06/385385

معهد الثقافة للدراسات التقنية | طرابلس - المائتين 06/204504

المركز العالي للدراسات المهنية | عكار - برج العرب 06/826029

# عقوق الوالدين

الشيخ الدكتور بلال طلاق

أطاع أباه على ظلم أمه، وكذلك ترك الولد النفقة الواجبة لهما إن كانا فقيرين، وأما طاعتها في ما يأمران به فقال أهل العلم يُشرع أن يُطيع الولد والديه في المباح والمكروه لكن لا يجب طاعتها في كلّ مباح بل يجب أن يُطيعهما في كل ما في تركه يحُصل لهما غمٌّ وأذى شديد بسببه وإلا لا يكون واجبًا، فإذا طلب أحدُ الوالدين من الولد أن لا يُسافر وكان سفره بلا ضرورة وجب عليه ترك ذلك السفر إذا كان يغتم الوالدان أو أحدهما بسفره. وإذا أراد الأب منع ولده من الخروج من البيت بدون إذنه فإن كان خروجه يُسبّب للأب غمًّا شديدًا بحيث يحُصل له انهيار أو شُبُه ذلك عندئذ لا يجوز له الخروج من دون إذنه بل يكون خروجه من الكبائر، فدرجة المعصية

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

العقوق ضد البرّ، وأصله في اللغة من العقّ أي الشق والقطع. وعقوق الوالدين أو أحدهما الذي هو من كبائر الذنوب هو أن يؤذي والديه أذى ليس بهين ومع ذلك فيأذء الوالدين أذى شديدًا أو خفيًا حرام، لكن الإيذاء الشديد بالقول أو الفعل هو من الكبائر، قال رسول الله ﷺ: «**ألا أتبئكم بأكبر الكبائر؟**» ثلاثًا، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**الإشراك بالله، وعقوق الوالدين**» رواه البخاري.

### من صور العقوق المحرم:

أن يشتم الولد الأم أو الأب، أو يضربهما. ومن جملة العقوق إذا أطاع الولد أمه على ظلم أبيه، أو

الإسراء/23، أمر الله عباده أمرًا مقطوعًا به بأن لا يعبدوا إلا إياه وأمر بالإحسان للوالدين والإحسان هو البرّ والإكرام، قال ابن عباس: لا تنفض ثوبك فيصيبهما الغبار وقال عروة: لا تمتنع عن شيء أحبّاه.

فمهما بالغ الولد في إكرام الأبوين كان خيرًا له، قال رسول الله ﷺ: «**رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين**» رواه البيهقي، وقد نهى الله تعالى عباده في هذه الآية عن قول «أف» للوالدين لما فيه من الإيذاء لهما فلو طلبا منه أن يشتري لهما غرضًا مثلًا أو أن يعمل الشاي لهما أو أن يغسل الصحون فقال لهما: «أف» جادًا غير مازح فقد وقع في كبيرة، أما إن امتنع فقط ولم يقل لهما: «أف» فإن كانا يتأذيان بذلك يكون معصية، وأما إن كانا لا يتأذيان من امتناعه من ذلك فلا يكون معصية، وكلمة «أف» صوتٌ يدلُّ على التضرُّج، وليس كلمة «أف» وحدها العقوق

في ذلك على حسب الإيذاء الذي يحصل للوالد. فإذا خرج الولد البالغ بدون رضا والديه بحيث يغتَمَّان من ذلك فعليه بكلّ خطوةٍ سيئة. أما إن كان لضرورة فيجوز خروجه. وكذا لو تأخر الولد أو البنت في الرجوع إلى البيت بوقت يحصل فيه الريبة والقلق عليهما فيتأذى أحد الوالدين فهو من العقوق كما يحصل من بعض الشابات والشبان من السهر خارج البيت إلى وقت يقلق الأم أو الأب قلقًا شديدًا ويغتمَّان من الخوف على الولد فهو عقوق، وإذا طلب الأب أو الأم من الابن شيئًا مباحًا كغسل الصحون أو ترتيب الغرفة أو تسخين الطعام أو عمل الشاي وما أشبه ذلك ولم يفعل فإن كان يغتمُّ قلبُ الوالد أو الوالدة إن لم يفعل حرامٌ عليه. قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢١﴾ سورة

ووعيد عقوقهما فأبي عاقل يعدل عن برّهما إلى عقوقهم؟! أخي المسلم، إن وقعت في شتم والديك أو أحدهما أو إيذاثهما بقول أو فعل فسارع رحِمك الله إلى التوبة بأن تستسمح منهما واعزم بقلبك أن لا تعود لمثل ما صدر منك وأحسن إليهما وقل لهما قولاً كريماً. وأكثر من الدعاء والاستغفار لهما وقد قال بعض العلماء بوجوب الاستغفار للأبوين المسلمين في العمر مدّة، ثم الزيادة على ذلك قربة عظيمة، وليس شرطاً أن يكون هذا الاستغفار بعد وفاتهما. فالولد إن استغفر لوالديه بعد موتهما ينتفع والداه بهذا الاستغفار حتى إنهما يلحقهما ثواب كبير فيعجبان من أيّ شيء جاءهما هذا الثواب فيقول لهما الملك: هذا من استغفار ولدكما لكما بعدكما.

اللهم اغفر لنا ولوالدينا وارحمهما برحمتك الواسعة.

والحمد لله أولاً وآخراً. ■

فقط، بل كل كلام فيه إيذاء كالصراخ في وجههما الذي فيه إيذاء شديد، وما شابه ذلك فهو مثل كلمة (أف)، ومن حُسن الأدب أن يقول يا أبتاه ويا أمّاه ولا يدعوهما بأسمائهما فإنّه من الجفاء وسوء الأدب معهما.

فالواجب على الابن بّ الوالدين، والإحسان إليهما، والقيام بحقوقهما، وطاعتهما في المعروف، أما إذا أمرا أو أمر أحدهما بمعصية، فلا طاعة حينئذ، لقوله ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الله عزّ وجلّ» رواه أحمد، والوالدان سبب من أسباب دخول الجنة ببرّهما، لقول النبي ﷺ: «رغم أنف، ثمّ رغم أنف، ثمّ رغم أنف»، قيل: من يا رسول الله؟ قال: «من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة» رواه مسلم، ومعنى رغم: ذلّ وقيل: كره وخزي، وقال ﷺ: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق بوالديه، والدّيوث، ورجلة النساء» رواه الحاكم. والمعنى لا يدخلها مع الأولين. فبعد ما ذكر من فضل بّ الوالدين

# عندما توقظهم الصددمات

الأستاذ إبراهيم ميداني

أختها التي رحلت وتعمل على تحقيق رغباته وأن يبقى فرحًا مسرورًا...

مرّت سنوات على هذه الحال... لم يتزوج وليد... خاف أن يأتي بامرأة تظلم وحيدة أو لا تحسن العناية به... صار عمر في السادسة عشرة من عمره.. خالته ما زالت على عاداتها من إكرامه والعناية به... وكانت تحقق له ما يعجز والده عن تلبيةه... كانت متزوجة من رجل غني لا يبخل عليها بشيء... وخاصة إن كان الأمر يخص ابن أختها... عمر...

طلب عمر من والده أن يشتري له دراجة نارية... أكثر رفاقه عندهم دراجات يأتون بها إلى المدرسة... لم يقبل وليد بذلك... كان يخاف على ابنه من أن تصدمه سيارة أو أن يقع عنها ويتأذى... أصّر عمر على طلبه... واستجاب الأب لطلبه شرط أن لا يسرع في القيادة... وخلال أيام كانت الدراجة

كانت الأم تعاني من مرض عضال... لم يمض على زواجها أكثر من خمس سنوات... رزقت طفلًا وحيدًا... عمر... وبسبب مرضها... لم تلد غيره... كان عمر ينسيها كل آلامها حين تراه... كانت بسمته سرّ فرحتها... زوجها كان يساعدها بكل ما يستطيع من مال وعطف ودعم معنوي... بذل لعلاجها الكثير... لكن هذه الدنيا لا تدوم لأحد... فارقت الأم الدنيا ورسمت على صدر زوجها وليد الهم والحزن... كان عمر في الرابعة من عمره حين فارقت أمه... كان يسأل أباه عنها فيجيبه: نراها في الجنة إن شاء الله...

كان وليد يصطحب ابنه عمر إلى المدرسة صباحًا... وتعيده خالته من المدرسة وتبقيه عندها حتى ينتهي والده من عمله ويعيده إلى البيت... الخالة كانت تحضر لهما الطعام يوميًا... كانت تحبّ عمر كثيرًا... هو ذكرى حلوة من شقيقتها... ترى فيه



في ظروف صعبة... ولا يحسنون التصرف مع  
 أبنائهم وحتى مع أنفسهم...  
 أنهى عمر دراسته الجامعية... تخرج بمعدل في  
 أدنى درجات النجاح... وجد عملاً بسيطاً براتب  
 قليل لا يكفي للزواج ومصاريفه... طلب من أبيه  
 أن يخطب له ابنة خالته التي كانت تعطف عليه  
 وتصرف عليه أحياناً... وقبلت الخالة تزويجه ابنتها  
 وأن يسكن في منزل أبيه إلى أن يجمع ما يكفي  
 من المال كي يجد مسكناً مستقلاً...  
 تزوج عمر من ابنة خالته... إيمان... وسكنا في  
 منزل الوالد... كانت إيمان فتاة طيبة تعتني بعمها  
 وليد... تحضر له الطعام... تهتم بشؤون البيت...  
 وعملت كل ما من شأنه إضافة الفرحة إلى قلب  
 زوجها ووالده...  
 بعد ستة أشهر من الزواج... فاجأ عمر والده بما

عند عمر... وكان من دعاء والده له أن لا يصيبه  
 مكروه...  
 وتوالت طلبات عمر... آلة تصوير حديثة... جهاز  
 كومبيوتر حديث... وغيره وغيره... وكان الوالد لا  
 يتأخر عن طلبات وحيدته ولو أثقل ظهره بالديون...  
 وحين يعجز... كانت الخالة الحبيبة تجيبه لطلبه  
 وتحضر له ما يريد...  
 من قواعد التربية السليمة أن لا تعطي ولدك كل  
 ما يريد وهذا لمصلحته... فعلى الولد أن يتعود أن  
 أمنيته ليست كلها قابلة للتحقيق... وأن يتعلم  
 الأولد أن ظروف الحياة تتغير وتبدل... أيام تمرّ  
 بالرخاء واليسر... وأيام لا يجد فيها الواحد حتى  
 لقمة يضعها في فمه... أحياناً تحتاج إلى أن تربي  
 الأولد على الوسيلة الفضلى التي تعينهم لتربية  
 أبنائهم... وإلا سيجد الأهل أنفسهم في أحد الأيام

لم يستجب عمر لطلب والده... أصرّ على الطلاق...  
وترك ابنة خالته... ولكن ما لم يحسب عمر حسابه  
أن خالته قطعت عنه مساعدتها الشهرية...  
وطالبت بمهر ابنتها على دفعات... راتب عمر لم  
يكن يكفي لسداد ديونه... ساعده والده على قدر  
استطاعته... لكن كل هذا لم يساعد عمر على  
الوقوف لمواجهة عاصفة طلاقه...

وبعد حوالي السنة... علم عمر أن زوجته السابقة  
قد خطبت وأن زفافها قريب... كانت صدمة جديدة  
لعمر... ذهب إلى خالته يرجوها أن تصرف العريس  
الجديد... وأنه شعر بحبّ ابنة خالته بعد طلاقها...  
بكى أمامها... قبّل يديها... لكنها رفضت وقالت  
له إن ابنتها لم تعد ترغب به... ووصفته أنه طفل  
كبير وأنه قد آن الأوان أن يتحمّل المسؤولية...  
الصدّات توقظ الضائعين أحياناً... وأحياناً بعد  
فوات الأوان... ■

لم يكن يتوقعه... قال له: أنا تسرعت بالزواج من  
إيمان... كنت أظن أنني أحبها... لكن في الحقيقة...  
اكتشفت بعد الزواج أنني لا أستطيع أن أكمل  
حياتي معها...

كانت صدمة كبيرة على رأس وليد... إيمان فتاة  
طيبة متواضعة وتحبّ ابنه وبذلت له الكثير حتى  
يكون سعيداً مرتاحاً في بيته... كيف يقبل من ابنه  
أن يطلقها... وقال في نفسه هذه المرة لن يصل  
إلى ما يريد... قال له: حبيبي... الزواج أمر لا يشبه  
دراجة تطلبها ثم تغيّرها حين تملّ منها... ليس  
الأمر آلة تصوير تغيّرها حين ترى ما هو أحدث  
منها... زوجتك ليست الأجمل بين النساء... ولكن  
متى كان الجمال هو باب الحب؟... كم من جميلة  
لا تطاق لأنها لا تعرف كيف تتكلم أو تتصرف  
مع زوجها أو حتى مع أهلها... ألم تسمع كلام  
رسول الله ﷺ «فَاطْفَرِ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»  
رواه البخاري... ففيه الحثّ على التزوّج بذات  
الدين.

# الموظ

## أضخم أنواع الأيائل

الموظ هو أحد أنواع الأيائل، بل يتميز بكونه أضخمها وهو حيوان ثديي يعيش في الأجزاء الشمالية لأوروبا وأميركة الشمالية وآسية ويألف العيش في الغابات والمستنقعات حيث يقضي معظم وقته غاطسًا في الماء. ينشط هذا الحيوان صباحًا ومساءً، والموظ انفرادي ولا يشكل قطعانًا فترى الذكر منعزلًا بينما الأثى تصحب صغارها قرابة السنتين. ولذكر الموظ قرنان متشعبان ويشبه قرنه راحة يد مُبسطة ذات أصابع كثيرة قصيرة حادة وقد تصل المسافة بين طرفي قرني الموظ إلى متر ونصف المتر. وأما نظامه الغذائي فيتألف من كل النباتات البرية والمائية، والموظ حيوان عاشب يتغذى على النباتات والأعشاب والبراعم الصغيرة ويستهلك أنواعًا عديدة من النباتات أو الفاكهة. تم العثور على حيوان الموظ في كندا وشمال الولايات المتحدة، وكذلك في روسية وشرق نهر ينيسي، وشرقًا إلى ناحية أنادير، وجنوبًا إلى شمال منغولية وشمال الصين، وقدم عدد قليل لنيوزيلندا. ولكنه يفضل الغابات الشمالية، والبحيرات والمستنقعات والأراضي الرطبة، وذلك للاختباء وطلبًا للمياه، وكثيرًا ما يرتبط الموظ مع شجرة التنوب والصنوبر، ويمكن أن تجده في الجبال وغالبًا في النواحي التي تتميز بغطاء ثلجي.



## فاكهة زهرة العاطفة Passion fruit

تعتبر فاكهة «زهرة العاطفة» أو «باشن فروت» من أكثر الفواكه انتشاراً هذه الأيام في بعض البلاد العربية، والتي يتم تصديرها من موطنها الأصلي في البرازيل، والباراغوي، والنواحي الشمالية من الأرجنتين، إلى عدة بلدان لتشمل الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانية، وأسترالية، وجنوب أفريقية. ويطلق عليها اسم ثمرة الجارنادايلا الأرجوانية، حيث يميل لونها الخارجي إلى الأرجواني الداكن، أو الأصفر عند نضجها، وتحتوي بداخلها على الكثير من البذور التي تكمن فيها الفائدة، ويمكن استخدامها كفاكهة أو عصير اعتماداً على رغبة كل شخص في تناولها.

ويوجد منها الكثير من الأصناف التي تختلف غالباً من حيث اللون فهناك اللون الأصفر والأرجواني الداكن وغيرهما... وهي تبدو مثل فاكهة الجريب فروت كما أنها من الفاكهة المناسبة جداً للعصير حيث يتم إضافتها للعديد من العصائر من أجل تحسين نكهتها. وتستخدم فاكهة زهرة العاطفة أيضاً في فنون الطهي فهي تقدم مع السلطات والحلويات والوجبات الخفيفة.

تزرع تلك الأنواع والأصناف من الفاكهة في المناخات الحارة في الأرض التي تكون خالية من الصقيع طوال العام لذلك توجد في أمريكا الوسطى والشرق الأوسط وجنوب المحيط الهادئ والبحر الأبيض المتوسط والمواقع شبه الاستوائية المختلفة في العالم. ولهذه الفاكهة قيمة غذائية عالية بسبب المواد الغذائية والمعدنية والفيتامينات الموجودة في داخلها بالإضافة إلى الألياف الغذائية والمعادن العالية مما يجعلها من الفاكهة المثيرة للاهتمام.



## براء

هو اسم علم مذكر عربي، وقد يُسمّون به الأثى. والبراء: مصدر برئ يبرأ ومعناه شُفي من المرض. ومعناه أيضًا هو البريء من السقم أو من أي تهمة، ويقال: «دأنا براءً من الذنب» أي بريء. والبراء كذلك: أول ليلة من الشهر، وابن براء: آخر ليلة من الشهر. ■





## إفطار المشاريع المركزي بحضور ممثلي رئيس الجمهورية ومجلس النواب ومفتي الجمهورية ووزراء ونواب ودبلوماسيين. الشيخ قراقيره يحذر من التطرف والفتن والإفراط والتفريط ويدعو إلى الإصلاح والإصلاح ومحاربة الفساد.

أسعد درغام، أيوب حميد، بكر الحجيري، بلال عبد الله، فيصل الصايغ، بولا يعقوبيان، جان طالوزيان، وهبي قاطيشا، روجيه عازار، طارق المرعبي، فادي سعد، فريد البستاني، ألكسندر ماطوسيان، ممثل النائب سامي الجميل المحامي سامي خلف، ممثل النائب فؤاد المخزومي الدكتور دريد عويدات، ممثل النائب عبد الرحيم مراد المحامي أحمد مرعي، ممثل النائب نعمة طعمة، ممثل النائب طلال أرسلان وليد بركات، ممثل مدير عام الأمن العام العقيد نجم الأحمدية، ممثل مدير عام جهاز أمن الدولة العقيد فادي قرانوح، ممثل أمين عام مجلس الدفاع الأعلى العقيد وليد الشعار، ممثل مدير المخابرات العقيد فادي نصر الدين. كما حضر السفير الروسي ألكسندر زاسبكين،

أقامت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية إفطارها الرمضاني السنوي في قاعة Sea side في بيروت حضره رئيس الجمعية الشيخ الدكتور حسام قراقيره، ممثل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، ممثل مفتي الجمهورية الشيخ محمود مسلماني، ممثل الرئيس نجيب ميقاتي، الوزيران: حسن مراد، محمود قماطي، ممثل وزير الخارجية الوزير السابق طارق الخطيب، ممثل وزير الدفاع وقائد الجيش العميد الركن البحري حسني ضاهر، النواب: عدنان طرابلسي، ميشال معوض، نديم الجميل، طوني فرنجية، شامل روكز، أمين شري، محمد خواجة، فادي علامة، حسين جشي، إدغار طرابلسي، سيزار أبي خليل،

وأنشدت بعض التواشيح والأناشيد الرمضانية. وألقى الشيخ قراقيره كلمة قال فيها: «ها هي جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية على عاداتها ومنوالها تدعوكم إلى الخير وتلقاكم على البر وتكتب معكم في كل عام قصة حبة قمح تثبت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة، إنها المشاريع الجمعية التي يدها لم تحمل إلا الخير لهذا البلد ولم تزرع إلا المفيد ولم ترفع إلا صروح تربية وتعليم وإصلاح وإرشاد، لم تأبه بشائعات مفرضة ولا افتراءات ولا ترهات... مشت طريقها مستعينة على طاعة الله، لم تكن شريكة تخريب ولا وسيلة هدم ولا أداة فتنة. هذا تاريخها ناصع بأدلة مؤسساتها وسلوك أعضائها وبذل محبيها ودعم الوثائقين بها. تسعى أن لا تخطئ وإن كنا لا نجل أنفسنا عن الخطأ، لذلك فتحنا أبواب تقبل النصيح من الناصحين، ونسلك على صراط مستقيم معتقدين أن كثيراً غيرنا عليه سالكون ولا نزع الفردة في التصرف الحكيم لكننا لا نألو جهداً في أن نكون على منهاج الحكمة سائرين. أشكر لكم حضوركم ودعمكم المتميز، سائلاً الله تعالى أن يجمعنا وإياكم في مثل هذه المناسبة وقد تماثل بلدنا للشفاء الناجز، والسلام المأمول».

السفير الماليزي، السفير الأندونيسي، السفير الجزائري أحمد بوزيان، السفير الفلسطيني أشرف دبور، السكرتير الأول في سفارة الإمارات، ممثل السفارة البابوية المونسنور إيفان سانتوس، القائم بالأعمال في سفارة إيران أحمد الحسيني، القائم بالأعمال في سفارة تونس رضا شهادية، القنصل في سفارة مصر جواد سامي، القائم بالأعمال في سفارة العراق علي هادي محمد، قنصل أريتريا عبد الله مطرجي.

وحضر ممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، مدير عام قوى الأمن الداخلي السابق اللواء إبراهيم بصبوص، نقيب المحررين جوزيف القصيفي، ممثل المجلس الوطني للإعلام إبراهيم عوض وحشد كبير من المشايخ والشخصيات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والنقابية والإعلامية وأطباء ومهندسون ومحامون ووجوه من المجتمع اللبناني.

بعد تناول طعام الإفطار تلا أحمد محمد معروف قرانوح أحد طلاب مدارس جمعية المشاريع آيات من القرآن الكريم ثم أنشد النشيد الوطني اللبناني ورحب مدير فرع الجمعية في بيروت الحاج عبد الله عميري بالحضور ثم عرض شريط وثائقي عن مؤسسات وإنجازات الجمعية



# معكم نتقدم ومعنا نتجزون





## «شباب المشاريع» تجمع طلاب الجامعات في إفطارها الرمضاني

ضمن سلسلة نشاطاتها الرمضانية أقامت جمعية شباب المشاريع إفطارها السنوي السادس والثلاثين لطلاب الجامعات في ثانوية الثقافة الإسلامية في بيروت حضره رئيس الجمعية الشيخ الدكتور محمود دعبول، مدير فرع جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية في بيروت الحاج عبد الله عميري، المدير الأكاديمي في الجامعة العالمية الدكتور أحمد شاتيلا وحشد من الطلاب من مختلف الجامعات. افتتح البرنامج بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم كانت كلمة المناسبة ألقاها الشيخ الدكتور أحمد عجور حيث أكد على اغتنام أعمال الخير والطاعات مما بقي من هذا الشهر المبارك الذي هو شهر رحمة ومحبة ومغفرة ورضوان فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران، وأشار إلى صفاء المنهج الذي تربي عليه طلاب العلامة الشيخ عبد الله الهرري رحمه الله والذي يحمله طلابنا اليوم، وأكد على التمسك بعقيدة الوسطية والاعتدال التي عليها مئات الملايين من المسلمين. وتخلل حفل الإفطار أناشيد رمضان من فريق المشاريع للإنشاد وعرض فيلم عن مجمع الجامعة العالمية في دوحة الحص وفيلم عن إنجازات ونشاطات جمعية شباب المشاريع. واختتم الحفل بعرض مسرحي يتحدث عن عادات المسلمين في شهر رمضان وفقرة أخرى فكاهية أضاءت على بعض مشكلات الشباب والحلول.

## «كشافة المشاريع» تستضيف الجمعيات الكشفية في إفطارها الرمضاني

الكشاف الوطني الأرتوذكسي، كشافة الرسالة، كشافة المهدي، كشافة التنشئة الوطنية، كشافة المبرات، الكشاف التقدمي، كشافة التربية الوطنية، كشافة النهضة ومرشدات المشاريع. وتخلل البرنامج الإخبار عن معاني «الصيام والزهد والتعاون على الخير ونبذ التطرف المقيت» وكلمة مفوض عام اتحاد كشاف لبنان القائد ماهر الحاج الذي أثنى على «دور جمعية كشافة المشاريع في نشر المفاهيم الصحيحة».

تحت شعار «رمضان الرحمة» استضافت مفوضية بيروت في جمعية كشافة المشاريع الجمعيات الكشفية في حفل إفطارها السنوي في مركز بيروت الإسلامي بحضور رئيس الجمعية المهندس القائد حسام الدين السواس ومفوض عام اتحاد كشاف لبنان القائد ماهر الحاج ومفوضي المحافظات وممثلين عن جمعيات: كشافة الجراح، كشاف لبنان المستقبل، الكشاف العربي، كشافة البيئة، كشافة المقاصد، كشافة الأنوار، كشافة الاستقلال،

## «المشاريع» تستنكر اعتداء طرابلس وتدعو إلى اليقظة

أصدر المكتب الإعلامي في جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية البيان التالي: «في الوقت الذي كان يستعد فيه لبنان والمسلمون لاستقبال عيد الفطر السعيد تمتد من جديد وهذه المرة في ليلة العيد يد التطرف والغدر والتخريب إلى القوى الأمنية في مدينة طرابلس الفيحاء في عملية إرهابية دموية.

إن ما جرى لا يستهدف القوى الأمنية وطرابلس فحسب بل يهدف إلى زعزعة مسيرة الاستقرار الذي يشهده لبنان بجهود الجيش اللبناني والقوى الأمنية، وإنها عملية غدر مزرعة بالدماء سواء كانت عملية فردية أم غير ذلك يراد فإنه منها أن يطل الإرهاب برأسه من جديد، وهذا يؤكد على ضرورة الوعي واليقظة فالفكر الظلامي قد عشعش في عقول العديد من جيل الشباب الذي من المفترض أن يكون واعدًا بمستقبل زاهر لبلادنا ومجتمعنا العربي والإسلامي، وذلك بسبب حملات التضليل التي تورط فيها ومارسها العديد من أدعياء الغيرة ورافعي الشعارات الذين سجل التاريخ والحاضر سوء أفعالهم وسيسألون ويحاسبون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

إن ما جرى في طرابلس لا يستدعي مجرد الاستنكار والإدانة بل ويستدعي أقصى درجات اليقظة والوعي لدى الجميع ونبذ الخلافات التي تؤدي إلى تفريق الصف وزعزعة السلم الأهلي وتهدد بانتشار العقد الاجتماعي وكيان الدولة وصولاً إلى الفوضى.

إن هذا العمل الإرهابي سيرتد بإذن الله على فاعليه ومؤيديه ولن يتمكن الإرهابيون من تحقيق أغراضهم الدنيئة.

نتوجه بالتعزية إلى القوى الأمنية والشعب اللبناني ونسأل الله الشفاء للجرحى ونسأله أن يحمي لبنان ممن يعبث بأمنه ويزرع الشر والفتنة والخراب». ■

## Adam

Ensuite, Allah ta^ala a créé Adam à la fin du sixième jour, qui était le vendredi. Adam fut la dernière créature du point de vue du genre et fut le premier des prophètes. Allah ta^ala l'a créé à partir de la terre de cette Terre-ci, après que l'ange Jibril l'a mélangée sur l'ordre de Allah avec de l'eau du Paradis. Allah a créé Hawwa' à partir de la plus petite des côte gauche de Adam. La création des anges, des jinn et des animaux avait précédé la création de Adam.■



### Les sept cieux

après que *Allah ta^ala* a créé la Terre, Il a créé les sept cieux. Ce sont des corps palpables que *Allah* a élevés sans piliers. Les cieux sont séparés les uns des autres. D'un ciel à l'autre, il y a une distance de cinq cents ans. Chaque ciel possède une porte.

Du fait de l'éloignement extrême du premier ciel de la terre et de l'incapacité des hommes à l'atteindre, certains contemporains croient à tort que l'espace qui contient les étoiles et les astres constitue la totalité de ce monde; ils croient également à tort qu'il s'étend infiniment. Il ne faut prêter aucune considération à leurs propos car *Allah ta^ala* nous a informé dans le *Qour'an*, et le Prophète ﷺ nous a appris dans son *hadith* à ce sujet autre chose que ce qu'ils prétendent.

Au-dessus du septième ciel se trouve le Paradis.

### Les commodités de la Terre

Après la création des sept cieux, *Allah ta^ala* a créé les commodités de la Terre tels que les fleuves, les arbres, les montagnes et autres.

## La Terre

la Terre sur laquelle nous sommes est l'une des sept terres que *Allah ta^ala* a créées; cette Terre-ci est la plus élevée d'entre elles. Les terres sont toutes séparées les unes des autres. Sur la septième terre, il y a un endroit appelé *Sijjin*, c'est le lieu où se retrouvent les âmes des mécréants après l'assimilation de leur corps [par la terre], jusqu'à leur résurrection. La géhenne (l'enfer) est en-dessous de la septième terre. C'est le feu dont *Allah* a menacé les mécréants et les désobéissants parmi Ses esclaves. La création de cette Terre a eu lieu pendant les deux premiers des six jours.



# L'ordre d'entrée en existence des créatures après l'eau et le Trône

Après que *Allah* a créé l'eau et le Trône, Il a créé le Calame élevé, la Table préservée puis le reste des créatures.

## Le Calame élevé et la Table préservée

Il a été rapporté à propos de la description de la Table préservée qu'elle est constituée d'une perle blanche bordée de rubis et dont l'étendue fait cinq cents ans.

*Allah* a ordonné au Calame d'écrire. Le Calame a donc écrit par la puissance de *Allah* sans qu'aucune créature ne le tienne. Il a écrit sur la Table préservée ce qui avait déjà eu lieu et ce qui devrait avoir lieu dans le bas-monde jusqu'à la fin de ce bas monde. Cinquante mille ans après cela, *Allah* a créé les cieux et la Terre, dans une durée de six jours. Ainsi, il n'est pas un humain qui naisse ni une goutte d'eau qui descende du ciel sans que cela ne soit conforme à ce qui est écrit sur la Table préservée.

## Adam

Allah, then, created Adam on the sixth day, which was Friday. Adam was the last kind of the creation, humans. He was the first of the prophets. Allah created him from the soil of the Earth after it was mixed with water from Paradise. From his left rib, Allah created Lady Eve (Hawwa'). Angels, jinn, and animals were created before Adam.■



### **The Seven Heavens**

After Allah created the Earth, He created the seven heavens. Each heaven is a solid body that is held up without any pillars. The heavens are separated. From one heaven to the other is a distance of five hundred (500) years, and every heaven has a gate.

The first heaven is so far away from the Earth. Some people are unable to encompass this to the extent that they believe that the space which contains the stars and planets is the entire universe. They also falsely believe that it extends without an end. There is no point to their claims, because Allah told us in the Qur'an and the Prophet also informed us in his hadiths what is contradictory to their claims.

Paradise exists above the seventh heaven.

The places on Earth: After the creation of the seven heavens, Allah created what facilitates living on the Earth such as: rivers, trees, mountains, and the like.

## Earth

The Earth that we are on is one of seven (v) Earths that Allah created; it is also the highest one. Each Earth, is separated from the other. In the seventh Earth there is a place called Sijjīn. The souls of the blasphemers go there after their bodies decay, until the Resurrection (Ba<sup>^</sup>th). Hellfire (Jahannam) is under the seventh Earth. It is the fire with which Allah threatened the blasphemers and sinners among His slaves. Allah created this Earth during the first two days.

# The Order of Creation After the Water & the Throne

After Allah created the water and the Throne, He created the Upper Pen, then the Guarded Tablet, and then the rest of the creations.

## **The Upper Pen and the Guarded Tablet**

It was narrated in the description of the Guarded Tablet that it is a white pearl, the edge of which is made of red ruby. Its width is the traveling distance of five hundred (500) years.

Allah ordered the Pen to write. The Pen wrote, by the Will of Allah, without anyone holding it. It wrote on the Guarded Tablet what was and what will be in this life until its end. Fifty thousand (50,000) years after this event, Allah created the heavens and Earth in six (6) days. No person is born and no drop of water falls except in accordance to what was written on the Guarded Tablet.

# الأمانة

محمد الإمام

ثقيلة هي الأمانة وخاصة لمن حملها وكان من الأمناء... والأمانة أنواع بعضها يكسب أهمية أكثر من الآخر وأعلىها الأمانة الشرعية! لأنّ من حاز الأمانة الشرعية وعمل بمقتضاها حفظ نفسه وسار في الطريق القويم في نفسه وأهله وماله، وفي عمله وتعامله مع الناس والجيران، وجعل الخوف من الله تعالى نصب عينيه واستشعر أن الله مطلع عليه في كل حركاته وسكناته وما يخفي صدره وما توسوس له نفسه، عندها يستقيم أمره ويصطلح حاله ويظهر أثر ذلك على أهله وأولاده وأقاربه ومن يتعامل معهم. والعمل بالأمانة الشرعية فيه صلاح للمجتمع ولل فرد فهي درة ثمينة فاعمل بها... ■

معكم نستطيع  
ومعنا تقدر  
معكم نتقدم  
ومعنا تتجزون  
فتعالوا إلى  
عمل الخير  
بلا شرط  
ولا قيد

سماحة الشيخ الدكتور

حسام الدين قرقرة  
رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية

